

التقى نائب وزير الاتصالات والرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للبريد الإيراني، على هامش المؤتمر الثامن والعشرين للاتحاد البريدي العالمي في دبي، بكبار مسؤولي بريد الإمارات والاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادئ، وتحدثوا حول سبل توسيع التعاون المشترك. وفي لقاء مع طارق أحمد الواحد، رئيس المؤتمر الثامن والعشرين للاتحاد البريدي العالمي والرئيس التنفيذي لبريد الإمارات، شكر محمد أحمددي، نائب وزير الاتصالات والرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للبريد في إيران، دولة الإمارات العربية المتحدة على استضافتها المؤتمر، مؤكداً على ضرورة استخدام قدرات الخطوط البريدية البحرية لنقل الطرود بين إيران والإمارات...

# الوفاء

صحيفة  
إيران الدولية



صمود الغزيين سيد الموقف..  
وعودة نازحين  
إلى المدينة



أميركا في مواجهة ذاتها..  
هل بدأ الانهيار  
من الداخل؟



كتاب «الإستفتاء العام  
في فلسطين» يقدم حلاً جذرياً  
وعالمياً وعملياً لحل قضية فلسطين



ملياران و٧٩٧ مليون دولار..  
صادرات إيران إلى العراق  
دون احتساب الغاز

رئيس الجمهورية، مؤكداً على التعاون البناء بين إيران وروسيا:

# نموذج التعاون بين الدول المستقلة يبرهن أن عهد الأحادية قد ولى





● أخبار قصيرة



لن نخدع بالآعيب آلية «سنا بأك»

قال خطيب جمعة طهران المؤقت حجة الإسلام «محمد جواد آخا علي أكبري»، في معرض تعليقه على تهديد الترويكأ الأوروبية بتنفيذ آلية «سنا بأك» وإعاده العقوبات على إيران أن ندرأ أنه بعد اجتياأ الضغوط القصوى، فإن هذه القضايا تحمل في الغالب طابعاً نفسياً وتشكل حيلة لخداع الرأي العام، ونحن لن نخدع بهذه الآلاعيب على الإطلاق. وأوضح حجة الإسلام «أا علي أكبري»، أن المرحلة الراهنة، كما صرح ساحة قائد الثورة الإسلامية، ليست «أربا وأسلاما» بل فرصة للعمل والإبداع بالاعتماد على القدرات الداخلية؛ مؤكداً أن أهم درس استخلصته إيران من فترة الدفاع المقدس والحرب المفروضة لمدة ١٢ يوماً هو الثقة بالنفس والاعتماد على الذات والقدرات الوطنية.



العدو الصهيوني ارتكب خطأً استراتيجياً في الحرب المفروضة

أكد قائد قوى الأمن الداخلي، العميد أحمد رضا رادان، بأن العدو الصهيوني ارتكب خطأً استراتيجياً في حساباته خلال حرب الأيام ١٢ المفروضة التي شنها ضد إيران؛ موضحاً بأن تلك الفترة شهدت تعزيزاً للتآحم والوحدة الوطنية بين الإيرانيين خلافاً لما كان يخطط له العدو. وأوضح في اجتماع مجلس قيادة قوى الأمن الداخلي بمحافظة مازندران (شمالى البلاد) أمس الجمعة: إن العدو اعتمد على حساباته الخاطئة لتحليل الوضع في إيران ما أدى إلى خطأ استراتيجى له؛ مضيفاً: إن مخططات العدو كانت تهدف إلى الانتقال من الحرب إلى الفوضى، ومن الفوضى إلى إسقاط النظام غير أنها كانت خطأً مبنياً. خلال تلك الفترة، شهدنا زيادة بنسبة ٤٠ إلى ٤٢ ٪ في اتصالات المواطنين بالشرطة للإبلاغ عن حالات مشبوهة وإحباطها.



إيران ستواصل دعم الشعب السوري

صرح سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، لأعضاء مجلس الأمن الدولي: ستواصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية دعم الشعب السوري وجهوده الرامية إلى استعادة السلام والاستقرار وإعادة الإعمار والمصالحة الوطنية، بما يتماشى تماماً مع إرادة هذا الشعب. وقال أمير سعيد إروانى، مساء الخميس، خلال اجتماع مجلس الأمن حول سوريا، بشأن الوضع الإنساني فيها: الوضع الإنساني في سوريا كارثى ويستمر في التدهور، وقد هدد النقص الحاد في الموارد المالية عمليات الإغاثة الحيوية وعرض ملايين السوريين للآذى. وأكد بالقول: نشيد بالجهود الدؤوبة التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ووكالات الأمم المتحدة، والشركاء في المجال الإنساني، لتقديم المساعدات في ظل ظروف بالغة الصعوبة.

فإن تكتلات من قبيل شنغهاي وبريكس وأوراسيا، تشكل فرصة سانحة للغاية للتعاون مع الأطراف الأجنبية.

جاء ذلك بعد الاستماع إلى وجهات نظر ومطالب ١١ منهم وكذلك كلمة رئيس البنك المركزى ووزيرى الجهاد الزراعى والاقتصاد والمالية. وقال رداً على أحد المطالب بمرافقة رجال الأعمال ومستحدثى فرص العمل لرئيس الجمهورية في زيارته الخارجية، أكد الرئيس بزشكيان إن هذه النقطة يؤكد هو عليها، ويؤمن بأن الهدف الرئيسى للزيارات يتمثل في تيسير العمل والإنتاج والتجارة لرجال الأعمال، وقال: إن سعينا منصب على عدم تفعيل آلية الزناد؛ لكن نظراً إلى الأجواء الودية للعلاقات مع الجيران والدول الصديقة وكذلك المنظمات الإقليمية الأعضاء فيها، فإن الوضع للتعاون والتجارة لرجال الأعمال مؤات جداً.

وفي إشارة إلى اجتماعه السابق مع أعضاء منتدى رواد الأعمال الإيرانيين والاتفاق على عقد هذه الاجتماعات بانتظام واستمرار، أضاف الدكتور بزشكيان: إن الحل الأمثل للتنسيق والتعاون بيننا وبينكم لحل المشاكل والعقبات يكمن في تشكيل مجموعات عمل متخصصة تُعنى بالقضايا ذات الصلة، بما في ذلك القضايا النقدية والاقتصادية والضريرية وغيرها، بحضور ممثلينكم والجهات الحكومية، وعقد جلسات عمل منتظمة، وعرض نتائج هذه الاجتماعات على الحكومة شهرياً.

وأكد رئيس الجمهورية: لحل المشاكل في مختلف المجالات، بما في ذلك المياه والبيئة والطاقة والتنمية، أنشأنا مجموعات دراسية علمية وخبراء، وأشركنا الجامعات في العمل. على سبيل المثال، نظراً لنقص المياه في طهران والمناطق المحيطة بها، ملطنا من هذه المجموعات دراسة المشكلة دراسة شاملة، مع مراعاة جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية وغيرها، وتقديم أفضل الحلول وأكثرها فعالية.

لا عقبة تعترض التعاون بين طهران وموسكو وتطبيق الاتفاقيات الثنائية

في إشارة إلى اجتماعه السابق مع أعضاء منتدى رواد الأعمال الإيرانيين والاتفاق على عقد هذه الاجتماعات بانتظام واستمرار، أضاف الدكتور بزشكيان: إن الحل الأمثل للتنسيق والتعاون بيننا وبينكم لحل المشاكل والعقبات يكمن في تشكيل مجموعات عمل متخصصة تُعنى بالقضايا ذات الصلة، بما في ذلك القضايا النقدية والاقتصادية والضريرية وغيرها، بحضور ممثلينكم والجهات الحكومية، وعقد جلسات عمل منتظمة، وعرض نتائج هذه الاجتماعات على الحكومة شهرياً.

أجواء العلاقات الخارجية مؤاتية لرجال الأعمال

في إشارة إلى اجتماعه السابق مع أعضاء منتدى رواد الأعمال الإيرانيين والاتفاق على عقد هذه الاجتماعات بانتظام واستمرار، أضاف الدكتور بزشكيان: إن الحل الأمثل للتنسيق والتعاون بيننا وبينكم لحل المشاكل والعقبات يكمن في تشكيل مجموعات عمل متخصصة تُعنى بالقضايا ذات الصلة، بما في ذلك القضايا النقدية والاقتصادية والضريرية وغيرها، بحضور ممثلينكم والجهات الحكومية، وعقد جلسات عمل منتظمة، وعرض نتائج هذه الاجتماعات على الحكومة شهرياً.

رئيس الجمهورية، مؤكداً على التعاون البناء بين إيران وروسيا:

نموذج التعاون بين الدول المستقلة يبرهن أن عهد الأحادية قد ولى



الاتفاقيات لاسيما في قطاع النقل والطاقة ومحطات توليد الطاقة، مؤكداً استعداد بلاده لتنفيذ الاتفاقيات بسرعة وأن لا عقبة أو ضغط أو عقوبات يمكن أن تمس التعاون التجاري والاقتصادي بين إيران وروسيا.

الوضع للتعاون والتجارة لرجال الأعمال مؤات

على صعيد آخر، وفي كلمة ألقاها أمام أعضاء «جمعية خالتي فرص العمل في إيران»، قال رئيس الجمهورية: إنه إضافة إلى الأجواء المؤاتية للعلاقات الخارجية مع الدول الجارة والصديقة،

تعاون بناء في إطار اللجنة الاقتصادية المشتركة

أما وزير الطاقة الروسى، فقد أعطى شرحاً في اللقاء عن لقاءاته مع المسؤولين الإيرانيين، وكذلك متابعة تنفيذ الاتفاقيات الثنائية بما فيها تلك المتخذة في اللجنة الاقتصادية المشتركة للبلدين، معرباً عن ارتياحه لبناء تعاون يتواء في إطار اللجنة الاقتصادية المشتركة، مشيراً إلى أن المسؤولين المعنيين على اتصال معاً لوضع هذه الاتفاقيات موضع التطبيق. وأشاد سيرغي تيسوبيلف باهتمام الرئيس بزشكيان بتنفيذ

توليد الطاقة، قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تضع بجذبة على أجندتها تطبيق الاتفاقيات بين البلدين وتوفر كل ما يلزم للتعاون المشترك، مؤكداً أنه لا عقبة تعترض التعاون بين طهران وموسكو، وتطبيق الاتفاقيات الثنائية. وأعرب الرئيس بزشكيان عن تمنياته بأن يسفر هذا التعاون وتبادل الزيارات بين الوفود الدبلوماسية عن المزيد من توسيع العلاقات بين البلدين الصديقين والحليفين إيران وروسيا. كما بعث رئيس الجمهورية تحياته إلى نظيره الروسى فلاديمير بوتين، مؤكداً على عمق العلاقات الثنائية بين البلدين.

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور مسعود بزشكيان لدى لقائه وزير الطاقة الروسى سيرغى تيسوبيلف، مساء الخميس، أن نموذج التعاون الناجح بين الدول المستقلة بما فيها إيران وروسيا سيرهن أن عهد الأحادية القطبية في العالم قد ولى، وسيكون بوسعنا تنمية وتطوير بلداننا من دون الحاجة والتسعية للقوى الأحادية. وأعرب الرئيس بزشكيان، خلال اللقاء، عن ارتياحه للتعاون المشترك بين إيران وروسيا واهتمام مسؤولي البلدين بتنفيذ الاتفاقيات الثنائية في قطاعات النقل والطاقة ومحطات

وزير الخارجية، مشيراً إلى خطة البلاد المقترحة لأوروبا:

حان الوقت لمجلس الأمن للتدخل واستبدال المواجهة بالدبلوماسية

الرئيس ماكرون اقترح بأن الاقتراح الذي طرحته معقول؛ لكن يجب أن يعلم هو والمجتمع الدولي أنني أحظى بالدعم الكامل من جميع أجهزة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بما في ذلك المجلس الأعلى للأمن القومى في البلاد. وأردف: ربما يكون صحيحاً أيضاً أن الجهاز الدبلوماسى الأوروبي هو الآن خارج الساحة. لذلك، حان الوقت لمجلس الأمن الدولي للتدخل واستبدال المواجهة بالدبلوماسية. الخطر في ذروته. وقال: لقد قامت إيران بدورها بالفعل -١- توقيع اتفاقية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتي، تماشياً مع التزاماتنا المحلية والدولية، ورغم القصف غير القانونى للمنشآت النووية الخاضعة للضمانات الإيرانية، فتحت فصلاً

في منشور له على منصة «إكس» مساء الخميس، خلال سرده للخطة التي اقترحتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الاتحاد الأوروبي: أن هناك سبيلاً للمضي قدماً؛ لكن إيران لا يمكن أن تكون الطرف الوحيد الذي يتحمل مسؤولية العمل. وكتب عراقجي: بالنسبة عن إيران، قدمت خطة معقولة وقابلة للتنفيذ لنظرائنا الأوروبيين لمنع أزمة غير ضرورية ويمكن تجنبها في الأيام المقبلة. وأضاف: مع ذلك، فبدلاً من مناقشة مضمون هذه الخطة، تواجه إيران الآن سلسلة من الأعداء والمراوغات الصارخة؛ بما في ذلك الادعاء السخيف بأن وزارة الخارجية لا تمثل الهيكل السياسى بأكمله في البلاد. وتابع: يسترني أن

أجرى وزير الخارجية الإيرانى سيد عباس عراقجي، مباحثات هاتفيه مع نظيره السعودى فيصل بن فرحان، أمس الأول، وجرى خلال الاتصال الهاتفي استعراض العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية، إذ وضع وزير الخارجية السعودية نظيره الإيرانى في صورة الاتفاق الدفاعى الأخرى بين السعودية وباكستان. وكان ولي العهد السعودى الأمير محمد بن سلمان، ورئيس الوزراء الباكستانى شهباز شريف، قد وقعا الأربعاء المنصرم، في الرياض «اتفاق دفاع إستراتيجى مشترك بين البلدين».

سبيل للمضي قدماً

في سياق آخر، أكد وزير الخارجية،

مساء الأربعاء، لدى لقائه مع ممثل قائد الثورة الإسلامية وإمام جمعة مدينة قزوین، التحديات والتطورات في الإعلام، وأضاف: يجب أن تمتلك وسائل الإعلام القدرة على إحداث تأثير عميق ودائم على الرأي العام. وفي إشارة إلى تعقيد وتعدد جوانب قضايا الإعلام في إيران، أشار جابري أنصاري إلى أن وسائل الإعلام تواجه العديد من المشاكل الهيكلية والمنهجية، وتظهر هذه المشاكل على مستوى المحتوى. وأضاف: إدراكاً منها لهذه المشاكل، اعتمدت «إرنا» أيضاً استراتيجيات لإحداث تحول وإحياء مكانتها التاريخية. واستمراراً لزيارته، التقى جابري أنصاري مع محافظ قزوین محمد نورزاري، وصرح خلال اللقاء: كانت خطط التحول في البلاد تواجه أزمات بسبب الصراعات السياسية

تأكيد على القضايا الاقتصادية؛ وضرورة التحول في الخطاب الإعلامي

افتتاح مبنى «إرنا قزوین» المجدد حديثاً وافتتح جابري أنصاري، برفقة عدد من مسؤولي الوكالة والمحافظة، مبنى مركز «إرنا» الجديد في قزوین. وبعد زيارة مختلف الأقسام الإدارية، التقى بالموظفين وتحدث معهم عن كتب، وتمنى التوفيق والنجاح لهم. وعقب الافتتاح، قال جابري أنصاري للحضور: يُخصص جزء كبير من أنشطة وسائل الإعلام لتغطية الفعاليات الرسمية والاحتفالية، بينما ينبغي على وسائل الإعلام المهنية، لكسب ثقة الجمهور وجذبه، أن تركز على نقل واقع المجتمع بدقة، وتحليل القضايا، وبلورة الصور الذهنية. وأضاف: نشر الأخبار الرسمية

مساء الأربعاء، لدى لقائه مع ممثل قائد الثورة الإسلامية وإمام جمعة مدينة قزوین، التحديات والتطورات في الإعلام، وأضاف: يجب أن تمتلك وسائل الإعلام القدرة على إحداث تأثير عميق ودائم على الرأي العام. وفي إشارة إلى تعقيد وتعدد جوانب قضايا الإعلام في إيران، أشار جابري أنصاري إلى أن وسائل الإعلام تواجه العديد من المشاكل الهيكلية والمنهجية، وتظهر هذه المشاكل على مستوى المحتوى. وأضاف: إدراكاً منها لهذه المشاكل، اعتمدت «إرنا» أيضاً استراتيجيات لإحداث تحول وإحياء مكانتها التاريخية. واستمراراً لزيارته، التقى جابري أنصاري مع محافظ قزوین محمد نورزاري، وصرح خلال اللقاء: كانت خطط التحول في البلاد تواجه أزمات بسبب الصراعات السياسية



خلال زيارته لمحافظة قزوین، أكد المدير العام لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية «إرنا» على ضرورة التركيز على انعكاس الصورة السردية والإعلامية، مع مراعاة تحديات المجتمع وقدراته؛ بالإضافة إلى خلق الانسجام والتعاطف، والاستفادة

من الإمكانيات الصناعية والثقافية والتاريخية لهذه المحافظة. ولدى وصوله إلى قزوین الأربعاء الماضي، أشاد «حسين جابري أنصاري» بمكانة شهداء المحافظة بزيارة حديقة الشهداء في المدينة، وأشاد بتضحيات شهداء هذه المحافظة.



● أخبار قصيرة



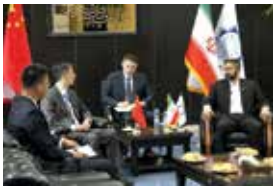
عارف يراس اجتماعاً لبحث  
الخطة التنموية السابعة

عقد مجلس الوزراء اجتماعاً فوق العادة ترأسه النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد رضا عارف. وقد عقد الاجتماع الـ ١١ يوم الخميس بشكل فوق العادة برئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف. وتم في الاجتماع البت في عدد من الأنظمة الداخلية المتبقية للخطة التنموية السابعة للبلاد والمصادقة عليها.



قريباً.. وفد وزارة الجهاد  
الزراعي يزور باكستان

أعلنت وزارة التجارة الباكستانية، الخميس، إن وفداً رفيع المستوى من وزارة الجهاد الزراعي الإيرانية سيزور اسلام آباد قريباً لبحث سبل توسيع التعاون الثنائي بين البلدين. وكان وزير التجارة الباكستاني «جام كمال خان» قد زار طهران أخيراً للمشاركة في الدورة الـ ٢٢ للجنة الاقتصادية المشتركة للبلدين، والتقى وزير الجهاد الزراعي الإيراني «غلام رضا نوري قزليجة». ومن المقرر أن يتوجه وفده رفيع من وزارة الجهاد الزراعي الإيرانية إلى باكستان في غضون الأسبوعين المقبلين، لتمهيد لوضع نص نهائي لصادرات الذرة الباكستانية إلى إيران.



«ساري» حلقة مهمة  
في السلسلة الاقتصادية  
لـ«طريق الحرير»

أكد سفير الصين لدى إيران، بأن مدينة ساري مركز محافظة مازندران (شمال إيران)، تُعدّ حلقة مهمة في السلسلة الاقتصادية لمشروع «طريق الحرير». وأضاف «زونغ بي فو»، خلال لقائه مع رئيس بلدية ساري «حسن أحمدي»، أن زيارته الأولى لهذه المدينة كانت تجربة مختلفة وقيمة؛ لافتاً إلى أن نهر «تجن» الذي يمر من وسط هذه المدينة قد منحها هوية وحياة، فيما تشكل مواردها الطبيعية والبشرية فرصاً مهمة للتعاون المشترك. وأشار «بي فو» إلى المكانة البارزة لطريق الحرير في التعاون الدولي؛ موضحاً أن «حجم التبادل التجاري بين الصين والدول الواقعة على هذا الطريق التاريخي شهد نمواً ملحوظاً»، مؤكداً بأن إيران، ولاسيما مدينة ساري، تضطلع بدور مؤثر في الاستفادة من هذه الطاقات. وأعرب سفير الصين لدى إيران عن أمله بأن تكون هذه الزيارة بداية فصل جديد من العلاقات بين ساري والمدن الصينية، وأن تمهد لتحقيق إنجازات مشتركة في المجالات الاقتصادية والثقافية والحضرية. من جانبه، أكد رئيس بلدية ساري «حسن أحمدي» على توفر الطاقات السياحية والزراعية والخدمية في محافظة مازندران، معلناً استعداد مدينة ساري للدخول في مفاوضات من أجل إبرام اتفاقية التوأمة مع إحدى المدن الصينية.

خلال الأشهر الخمسة الماضية من العام الحالي

# ملياران و٧٩٧ مليون دولار.. صادرات إيران إلى العراق دون احتساب الغاز



**الوفاق/** أشار مدير عام مكتب غرب آسيا في منظمة تنمية التجارة الإيرانية إلى وضع صادرات إيران إلى العراق دون احتساب الغاز خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام، وقال: إجمالي صادرات إيران إلى العراق خلال العام الماضي بلغ حوالي ٣ مليارات دولار، بينما وصل في الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام إلى مليارين و٧٩٧ مليون دولار. وقال عبد الأمير ربيهاوي، خلال اجتماع تشاوري لأعضاء الغرفة التجارية المشتركة الإيرانية - العراقية، الذي عُقد في مقر الغرفة التجارية الإيرانية: اتجهت صادرات الغاز الطبيعي إلى العراق خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام نحو الانخفاض، حيث كانت الوضعية ثابتة من شهر أبريل إلى مايو، ثم شهدت ارتفاعاً من مايو إلى يونيو، تلاه انخفاض بعد ذلك. وأشار ربيهاوي إلى أن أعلى حجم للصادرات كان من محافظة كرمانشاه بقيمة مليار و٤٣٣ مليون دولار، وأضاف: حققت محافظة خوزستان حوالي ٦٢٨ مليون دولار ومحافظة آذربيجان الغربية ٤٣٦ مليون دولار من الصادرات خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام. وتابع: من حيث تنوع الصادرات، شكلت السلع الاستهلاكية ذات القيمة المضافة ٥٣ ٪ من إجمالي السلع المصدرة إلى العراق، بينما مثلت السلع الوسيطة ٤٢ ٪ والسلع الرأسمالية ٣/٩٥ ٪.

ومن بين هذه المجموعات، شهدت المنتجات الحديدية أو الصلبية أكبر التغيرات؛ حيث بلغت صادرات الصلب في الأشهر الخمسة الأولى من عام ٢٠٢٤ مبلغ ٢٦١ مليون دولار، بينما وصل هذا الرقم في عام ٢٠٢٥ إلى ٨٧ مليون دولار،

وأضاف: حلت منتجات الحديد والصلب محل المنتجات الزراعية والمنتجات البترولية والمنتجات المعدنية والمنتجات الكيميائية. وأشار إلى أن الصادرات إلى العراق شهدت تنوعاً كبيراً، حيث بلغت الصادرات إلى العراق خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام ٢٦١ مليون دولار، بينما وصل هذا الرقم في عام ٢٠٢٥ إلى ٨٧ مليون دولار،

وأضاف: حلت منتجات الحديد والصلب محل المنتجات الزراعية والمنتجات البترولية والمنتجات المعدنية والمنتجات الكيميائية. وأشار إلى أن الصادرات إلى العراق شهدت تنوعاً كبيراً، حيث بلغت الصادرات إلى العراق خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام ٢٦١ مليون دولار، بينما وصل هذا الرقم في عام ٢٠٢٥ إلى ٨٧ مليون دولار،

وارتفاع عدد الوجهات من ٢٩ إلى ٣٤ دولة

## زيادة ملحوظة بمقدار ٢/٢ ضعف في صادرات إيران إلى إفريقيا



المشتركة لإيران وإفريقيا في صنع القرارات الكبرى. وفي الختام، أكد برهمان أنه إذا لم تحدث أمور غير متوقعة، من المتوقع أن تستمر وتيرة التبادلات بين إيران وإفريقيا في النصف الثاني من العام في الزيادة، وإن لم تكن بالسرعة الكبيرة للأشهر الأربعة الأولى؛ لكن بشكل نمو أكثر استقراراً وانتقالاً.

والأكبر من قبل منظمة تنمية التجارة بقرارة إفريقيا وإعداد خطة طريق بالتشاور واستخدام وجهات نظر القطاع الخاص، وزيادة المقايضة، ودخول الخدمات الهندسية والفنية إلى هذه السوق وإبرام عقود فعالة، والتآزر بين المؤسسات المسؤولة فيما يتعلق بإفريقيا، والاهتمام الجاد والعمل بحضور الغرفة التجارية

العملات المحلية في جزء من المبادلات، والتحسين النسبي في طرق النقل البحري إلى شرق وغرب إفريقيا، والاحتياج المرتفع لإفريقيا للسلع الأساسية في ظل أزمة الغذاء والطاقة العالمية. ورداً على سؤال حول ما إذا كان هذا الاتجاه سيستمر بنفس الوتيرة أو إذا ما قد نشهد تغييراً فيه في النصف الثاني من العام، قال برهمان: السيناريو المحتمل هو أننا سنشهد استمرار اتجاه النمو؛ لكن بمعدل أكثر اعتدالاً. وحدد العوامل المحتملة التي قد تخفف من وتيرة

وحددت رئيس الغرفة التجارية المشتركة لإيران وشرق إفريقيا أسباب الزيادة الملحوظة في التجارة مع هذه القارة في عوامل مثل: الدبلوماسية النشطة بين إيران وإفريقيا، وتوسيع الوجهات التصديرية («من ٢٩ إلى ٣٤ دولة»، وتنوع السلع المصدرة «المواد الغذائية، الأدوية، الأسمدة والبتر وكيمياويات الخفيفة ومواد البناء»، وتطوير المقايضة واستخدام

خروج العملات، قائلاً: الحواجز غير الجمركية مثل القوانين الجمركية المعقدة، ومتطلبات وضع العلامات الخاصة، والاختبارات المحلية؛ بالإضافة إلى تكاليف النقل الداخلي والتأمين بعد وصول البضاعة، وأخيراً ضعف شبكة الوكلاء وخدمات مابعد البيع للسلع الصناعية، تمثل عقبات ومشكلات أخرى في طريق التبادلات التجارية مع إفريقيا.

عوامل وأسباب زيادة التجارة

وحددت رئيس الغرفة التجارية المشتركة لإيران وشرق إفريقيا أسباب الزيادة الملحوظة في التجارة مع هذه القارة في عوامل مثل: الدبلوماسية النشطة بين إيران وإفريقيا، وتوسيع الوجهات التصديرية («من ٢٩ إلى ٣٤ دولة»، وتنوع السلع المصدرة «المواد الغذائية، الأدوية، الأسمدة والبتر وكيمياويات الخفيفة ومواد البناء»، وتطوير المقايضة واستخدام

المعوقات في طريق التبادل التجاري

وفي شرح المعوقات والمشكلات في طريق التبادل التجاري مع إفريقيا، حدد رئيس الغرفة التجارية المشتركة لإيران وشرق إفريقيا هذه المعوقات والمشكلات في: المشكلات اللوجستية، والمعايير والتراخيص، ومخاطر العملة في الدول الأفريقية، والحواجز غير الجمركية، وغيرها. وأضاف: تشمل المشكلات اللوجستية نقص خطوط الشحن المنتظمة المباشرة من إيران والتأخيرات في الموانئ الأفريقية، كما ترتبط المشكلات في مجال المعايير والتراخيص بالتشدد في تسجيل المنتجات الغذائية والدوائية والحاجة إلى شهادات الحلال والجودة. وتحدث برهمان عن مخاطر العملة في الدول الأفريقية، مشيراً إلى أمثلة مثل انهيار قيمة العملة الوطنية في بعض الدول الأفريقية والقيود على

المقام في مدينة تبريز (شمال غرب البلاد): أن هذا الرقم بالغ الأهمية؛ لافتاً إلى أن الواردات من دول الاتحاد باتت معفاة في ٨٧ ٪ من البنود الجمركية. وأضاف: إن اتفاقية أوراسيا تعد نقطة تحول في التجارة الخارجية لإيران، حيث أزيلت كذلك العديد من العوائق غير الجمركية، وبات تسجيل طلبات استيراد السلع الممنوعة من أوراسيا متاحاً (باستثناء عدد محدود منها). وأشار سيدي إلى أن صادرات إيران إلى دول أوراسيا، قبل تنفيذ الاتفاقية،

أكد مستشار الشؤون الدولية والاتفاقيات التجارية في منظمة تنمية التجارة الإيرانية على مزايا الاتفاقية الموقعة بين إيران والاتحاد الأوراسي؛ مشيراً إلى أنه حتى في حال عدم تغير حجم التجارة مع دول الاتحاد وبقي عند مستوى العام الماضي، فإن التجار الإيرانيين سيوفرون سنوياً نحو ٥٠ مليون دولار من الرسوم الجمركية بفضل إلغاء التعريفات. وأوضح ميرهادي سيدي، أمس الجمعة، خلال اجتماع «شرح القدرات التجارية مع دول أوراسيا»

## اتفاقية أوراسيا تؤدي إلى خفض التكاليف الجمركية

كانت تبلغ في المتوسط ٦٠٠ مليون دولار سنوياً؛ لكن بعد دخول الاتفاقية حيز التنفيذ ارتفعت تدريجياً لتصل العام الماضي إلى نحو ملياري دولار، أي ما يزيد عن ٣ أضعاف. وختم مسؤول المفاوضات التجارية بين إيران والاتحاد الأوراسي تصريحاته بالقول: إن دول الاتحاد تستورد سنوياً ما بين ٣٥٠ إلى ٤٠٠ مليار دولار، ما يعني أن إيران أمام سوق واسعة وذات طلب مرتفع، وهو ما يستدعي مزيداً من الاهتمام والحرص على استثمار هذه الفرصة الاستراتيجية.

المقام في مدينة تبريز (شمال غرب البلاد): أن هذا الرقم بالغ الأهمية؛ لافتاً إلى أن الواردات من دول الاتحاد باتت معفاة في ٨٧ ٪ من البنود الجمركية. وأضاف: إن اتفاقية أوراسيا تعد نقطة تحول في التجارة الخارجية لإيران، حيث أزيلت كذلك العديد من العوائق غير الجمركية، وبات تسجيل طلبات استيراد السلع الممنوعة من أوراسيا متاحاً (باستثناء عدد محدود منها). وأشار سيدي إلى أن صادرات إيران إلى دول أوراسيا، قبل تنفيذ الاتفاقية،

مسجلاً انخفاضاً بنسبة ٦٧ ٪. وأشار ربيهاوي إلى مشاكل وقيود قطاع الصادرات، وقال: من بين أهم المشاكل كانت القضايا المتعلقة بالعملة الصعبة، وعائدات النقد الأجنبي من الصادرات، والمسائل الجمركية، والقيود والمحظورات القانونية، ونحن نسعى إلى إزالة هذه العوائق بالتعاون مع البنك المركزي، وأكد: يجب على الحكومة العراقية أيضاً العمل على رفع الحظر وخفض التعريفات الجمركية.

العامل الرئيسي لانخفاض الصادرات

من جانبه، قال رئيس الغرفة التجارية المشتركة الإيرانية - العراقية: تظهر إحصائيات التجارة بين إيران والعراق خلال الأشهر الخمسة الأولى أن السبب الرئيسي لانخفاض صادرات إيران إلى العراق يعود إلى الخلل في ميزان الغاز؛ وفيما يتعلق بالواردات، فإن أكبر انخفاض كان في الذهب، مما زاد من حدة التراجع.

وأضاف يحيى آل إسحاق قائلاً: نطلعنا هو تحقيق تبادل تجاري بقيمة ٢٠ مليار دولار مع العراق، ولتحقيق هذا الهدف، هناك حاجة إلى تغيير في النهج والسياسات النقدية.

وأشار رئيس الغرفة التجارية المشتركة الإيرانية - العراقية إلى أنه «يبدو أن الوضع سيتحسن في النصف الثاني من العام وسيتم الحفاظ على الاستقرار، وهذه القضايا تعد جزءاً من الأمور الهامة المرتبطة بالعلاقات الاقتصادية

والسياسية بين البلدين»، ولفت آل إسحاق إلى أنه ليس فقط خلال هذه الفترة سُجل انخفاض بنسبة ١٨ ٪ في الصادرات إلى العراق، بل إن وارداتنا من العراق انخفضت أيضاً بنحو ٢٨ ٪.

وفقاً لرئيس الغرفة التجارية المشتركة الإيرانية - العراقية، بلغت حصة الصادرات في الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام ٣/٧٥ مليار دولار، بينما كان هذا الرقم في الفترة المماثلة من العام الماضي ٤/٥٧٩ مليار دولار.

من حيث المجموعات  
السلعية، شهدت  
القطاعات الصناعية  
والبتر وكيمياوية  
والصناعات المعدنية  
والزراعية أعلى  
مستويات الصادرات  
على التوالي

## أميركا تلغي إعفاء ميناء تشابهار من العقوبات

وهو دليل على الثقة بين البلدين. تشهد إيران والهند اليوم توقيع عقد طويل الأجل لتجهيز ميناء الشهيد بهشتي في تشابهار. وأكد: لقد تبادتت وجهات النظر بشكل جيد للغاية مع وزير الطرق الإيراني حول النقل وممر الشمال - الجنوب، وسنبدل قصارى جهدنا لتطوير ميناء تشابهار بشكل أكبر. وذكر سونوال بأن الهند احتفلت بيوم في عام ٢٠٢٢ باسم يوم تشابهار: «اليوم يوم مهم جداً في هذا الاتجاه. نحن ملتزمون بتطوير ميناء تشابهار كمركز تجاري رئيسي».

سنوات في ميناء تشابهار. وفي حفل توقيع هذه الاتفاقية، قال وزير الموانئ والشحن والممرات المائية الهندي: خلال زيارة رئيس الوزراء الهندي لإيران، صرح بحق بأن إيران ليست صديقاً جديداً، بل صديقاً قديماً. عندما نقرر القيام بشيء ما، تكون المسافات قريبة جداً، ونحن قريبون جداً. وأضاف سورياناندا سونوال: نتخذ اليوم خطوة تاريخية بين إيران والهند، بالنظر إلى العلاقات التاريخية بين البلدين. قبل ذلك، تم توقيع اتفاقية عام ٢٠١٦. والآن، يجري توقيع عقد طويل الأجل،

أعفت أميركا، عام ٢٠١٨، ميناء تشابهار من العقوبات المفروضة على إيران. صدر هذا الإجراء بهدف المساعدة في إعادة إعمار أفغانستان وتنميتها، وسيتهيئ سريانه اعتباراً من ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٥. وأعلنت الخارجية الأمريكية، الجمعة في بيان، إلغاء إعفاء ميناء تشابهار من العقوبات. يُعتبر هذا الميناء من أقل الطرق تكلفة للهند للوصول إلى الأسواق الاقتصادية في المنطقة، نظراً للتوترات بين باكستان والهند. ففي مايو من العام الماضي، وقّع الهند اتفاقاً استثمار مدته ١٠



أزيح الستار عنه في معرض بغداد الدولي للكتاب

## كتاب «الاستفتاء العام في فلسطين»

## يقدم حلاً جذرياً وعالمياً وعملياً

## لحل قضية فلسطين



نشر موقع khamenei.ir تقرير عن مراسم إزاحة الستار عن كتاب «الاستفتاء العام في فلسطين»، جاء فيه: أقيمت يوم

الأحد ٢٠٢٥/٠٩/١٤ في معرض بغداد الدولي للكتاب، مراسم إزاحة الستار عن كتاب «الاستفتاء العام في فلسطين»، الذي يتضمن آراء قائد الثورة حول خطة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لحل القضية الفلسطينية، بالإضافة إلى ندوة «فلسطين في وجدان الإنسانية».

في مستهل المراسم، ألقى الدكتور «عبد الوهاب الراضي»، رئيس معرض بغداد الدولي للكتاب، كلمة قال فيها: «إنه لمن دواعي فخرا أن تقام في إطار هذا المؤتمر، مراسم إطلاق مؤلف يتعلق بشخصية علمية ومعرفية وإنسانية عظيمة كسماحة آية الله الخامني (رحمه الله)».

وتابع: «إنه لمصدر فخر لنا أن يقام حفل إطلاق الكتاب بالتزامن مع معرض بغداد الدولي للكتاب وفي رحابه. ويسعدني شخصياً، ويسعدنا لجنة منظمة للمعرض،

الخامني (رحمه الله) هو امتداد لفكر الإمام الخميني (رحم).

وفي إشارة إلى إطلاق الكتاب، أكد: «هذا الكتاب يثبت أن «فلسطين» تحتل مكانة خاصة حتى في فكر قائد الثورة الإسلامية الإيرانية؛ ففلسطين مكانة مميزة في قوله وفعله».

كما وجّه مسؤول العلاقات العربية الإسلامية في مكتب حماس رسالة من على منبر ندوة «فلسطين في وجدان الإنسانية» إلى المشاركين في القمة العربية الإسلامية بـ«الدوحة» قائلاً: «إن أنظار العالم الإسلامي شاخصة إليكم، وأنتم أمام خيارين لا ثالث لهما؛ الخيار الأول هو مواجهة الكيان الصهيوني، والخيار الثاني هو الرضوخ له ولمشاريعة المشؤومة».

بعد ذلك، ألقى الأستاذ في جامعة المصطفى (رحم) العالمية، السيد «جاسم الجزائري»، كلمة قال فيها: «لطالما كانت القضية الفلسطينية على رأس اهتمامات العالم الإسلامي. وفي الوقت الراهن، تمثل

هذه القضية، أي قضية فلسطين، المحور الأساسي للثورة الإسلامية الإيرانية بقيادة الإمام الخامني».

وذكر قائلاً: «إذا عدنا إلى التاريخ؛ نجد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد واجهت على مر السنين شتى أنواع الضغوط بسبب دعمها لفلسطين، لكنها لم تتخلّ يوماً عن هذا الدعم».

وفي معرض حديثه عن رؤية قائد الثورة الإسلامية للقضية الفلسطينية، أكد الأستاذ في جامعة المصطفى (رحم) العالمية: «إن سماحة آية الله الإمام الخامني (رحم الله) ينظر إلى القضية الفلسطينية من بعدين، ويرى أن قضية فلسطين هي في حقيقتها قضية العالم الإسلامي بأسره».

وأضاف: «إن تحرير فلسطين وإزالة الدولة الصهيونية الغاصبة، حسب تعبير سماحة الإمام الخامني، هي قضية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمصالح شعوب المنطقة. وعليه، يجب على الشعوب المسلمة بجميع أديانها ومذاهبها وطوائفها أن تدرك هذه الحقيقة الجوهرية، وهي أن الحرب الدائرة اليوم في فلسطين هي في الواقع حرب ضد وجود الإسلام ووحدة».

وختم بالقول: «إن أساس قيام الكيان الصهيوني في المنطقة هو إيجاد عائق أمام وحدة الإسلام والمسلمين، ويجب على الشعوب المسلمة – كما أكد الإمام الخميني (رحم) والإمام الخامني (رحم الله) – ألا تسمح للمساعي التي بُذلت تحت عناوين مختلفة وشعارات خادعة بأن تحقق أهدافها».

تلا ذلك كلمة للدكتور «مالك منسي الحسيني»، عميد كلية الحقوق بجامعة «المستصرية». في بداية كلمته، قال: «إذا عدنا إلى جذور إقامة هذا المؤتمر، فيجب القول إن مشروع الاستفتاء الشعبي للشعب الفلسطيني يعود إلى تشرين الثاني/نوفمبر من عام ٢٠١٩؛ عندما قدمت الجمهورية الإسلامية الإيرانية مشروعاً إلى الأمم المتحدة بعنوان «الاستفتاء الشعبي في الأراضي الفلسطينية»».

وأضاف الدكتور منسي الحسيني: «يعتمد هذا المشروع على المشاركة الواسعة لمختلف مكونات الشعب الفلسطيني في عملية ديمقراطية وسياسية بهدف تحقيق حق تقرير المصير؛ وهو حق معترف به أساساً في ديباجة ميثاق الأمم المتحدة وكذلك في المادة ٥٥ منه، بالإضافة إلى تأكيده في قرار الجمعية العامة رقم ٢٥٢٦ والعديد من قرارات مجلس الأمن الأخرى». وتابع قائلاً: «هذا هو الحق ذاته الذي سُلِب من الشعب الفلسطيني منذ ١٤ أيار/مايو ١٩٤٨، بالتزامن مع إصدار قرار التقسيم. ومن هنا، فإن رؤى سماحة آية الله خامني (رحم الله) تتسق مع هذا المسار، وهو مسار يقوم على عدم الاعتراف بالكيان الصهيوني الغاشم والمخادع، ولذلك، قُدِم له مشروع قانوني وشريعي وديمقراطي».

وبخصوص كتاب «الاستفتاء العام في فلسطين» ورؤى قائد الثورة الإسلامية، أكد: «إن ما جاء في هذا الكتاب أو في رؤاه لا يعني أبداً إعادة الحق من خلال التنازل

عن جزء من الأرض، بل يستند إلى عملية سليمة وديمقراطية؛ أي إجراء استفتاء شعبي بضمانة الأمم المتحدة، بمشاركة كافة أطراف الشعب الفلسطيني؛ من يهود ومسيحيين وعرب وغيرهم. هذا المشروع هو حل قانوني ومتناسك لوقف اعتداءات الكيان الصهيوني على شعب عانى بشدة من انتهاكات القانون الدولي الإنساني».

وفي الختام، ألقى «الدكتور محمد أčkري»، نائب الشؤون الدولية في مؤسسة الثورة الإسلامية وممثل مكتب الإمام الخامني، كلمة قال فيها: «إنه لمن دواعي سرورنا البالغ أن نقدم لكم في هذا المحفل الشريف والقِيَم بشري نشر كتاب «الاستفتاء العام في فلسطين»؛ وهو كتاب يضم مجموعة من رؤى سماحة الإمام الخامني (رحم الله) حول قضية تحرير القدس الشريف والدفاع عن الشعب الفلسطيني المظلوم».

وأكد الدكتور أčkري: «إن هذه المسألة [قضية فلسطين] لم تكن أبداً مجرد بند في سياستنا الخارجية، بل هي حجر الزاوية الأساسي وعقيدة راسخة قامت عليها ثورتنا الإسلامية منذ أيامها الأولى. وقد لعب قادة الثورة الإسلامية دوراً محورياً وأساسياً في ترسيخ مشروع دعم الشعب الفلسطيني المظلوم؛ حيث كان لكلماتهم ومواقفهم تأثير حاسم على مسار هذه القضية».

وبخصوص كتاب «الاستفتاء العام في فلسطين»، أشار إلى أن: «هذا الكتاب ينقسم إلى محورين رئيسيين؛ المحور المرتبط بالمقاومة ومحور الاستفتاء العام. في المحور الأول، يؤكد قائد الثورة الإسلامية على حقيقة ناصعة، وهي أن الحل الوحيد لقضية فلسطين يكمن في المقاومة في وجه ظلم الكيان الصهيوني وغطرسته، رافضاً كل مسارات التسوية والمفاوضات التي تقوم على الاعتراف بالظلم، والتي أثبتت الأيام أنها سراب ولا طائل منها».

وفي السياق ذاته، تابع الدكتور أčkري: «أما في المحور الثاني، فيقدم فيه سماحته رؤيته الحضارية والإنسانية، كبديل عن النماذج الغربية الجائرة، وي طرح حلاً ديمقراطياً وعادلاً بديلاً عن النماذج الغربية والأمريكية الطالمة، وهو إجراء استفتاء عام يشارك فيه سكان فلسطين الأصليون، بكل أديانهم وطوائفهم، ليقرروا بأنفسهم مصير أرضهم. ولنا في تجربة جنوب إفريقيا خير دليل وبرهان، حيث أسقط الاستفتاء الشعبي نظام الفصل العنصري البغيض، وأثمرت مقاومة الشعب هناك نصراً تاريخياً».

وفي الختام، قال أيضاً: «نحن على يقين بأن تضافر مقاومة الشعب الفلسطيني الباسلة مع دعم أحرار العالم، سيؤتي ثماره المرجوة بإذن الله. لذا، فإننا نأمل أن يسهم نشر فكر المقاومة، وتبني مشروع «الاستفتاء العام في فلسطين» من قبل العلماء والمفكرين والسياسيين ونخب الأمة، في تسريع بزوغ فجر ذلك اليوم الموعود».

وفي نهاية المراسم، أراح المتحدثون، إلى جانب والد الشهيد «أحمد المهنا» و«أسْمهان جمعة»، من الجرحى الأبطال في غزة، الستار عن كتاب «الاستفتاء العام في فلسطين».

### ● أخبار قصيرة



#### جدارية «الرجال الأحرار»

#### تزئين طهران احتفاءً

#### بأبطال المصارعة

**الوفاق/** تم إزاحة الستار عن لوحة جدارية جديدة في ساحة وليعصر (رحم) تحمل عنوان «آزاد مردان» (الرجال الأحرار)، وذلك تكريماً لفوز المنتخب الوطني الإيراني للمصارعة الحرة ببطولة العالم التي أقيمت مؤخراً في مدينة زغرب الكرواتية.

الوحة، التي جاءت بتصميم فني يجمع بين الخط والجرافيك، تتضمن بيتاً شعرياً يقول: «جهان خاك باي جوانان تو / بنازم به آزاد مردان تو» أي: «العالم تراب تحت أقدام شبابه، أفخر بالرجال الأحرار لديك».

هذا العمل الفني من إنتاج «بيت مصمي الثورة الإسلامية»، وقد شارك في تصميمه كل من محسن كربلائي زاده ومحمد آقاي في الجانب البصري، ومحمدرضا جرخرد في تصميم الخط.



#### «بارسي جان».. تكريم

#### العاشقين للغة الفارسية

**الوفاق/** في أمسية احتفالية أقيمت في طهران، تم منح وسام «بارسي جان» أي «الفارسية العزيزة» للفنان سيد محمد مناجاتي، تقديرًا لجهوده الصامتة في خدمة اللغة الفارسية والأدب والموسيقى الإيرانية. الحدث، الذي تزامن مع يوم الشعر والأدب الفارسي، حضره نخبة من المثقفين والفنانين.

شهدت المراسم كلمات مؤثرة، أبرزها كلمة ناصر فيض الذي أكد أن اللغة الفارسية هي مرآة الهوية والثقافة، وكلمة ميلاد عرفان بور الذي أعلن عن استمرار منح الجائزة شهرياً لثلاث شخصيات تساهم في صون اللغة. كما أشار ساعد باقري إلى تواضع مناجاتي وارتباطه العميق بالشعر، بينما عبّر حسام الدين سراج عن أهمية احتضان الحوزة الفنية للفنانين الحقيقيين.

بدوره عبّر الفنان سيد محمد مناجاتي عن امتنانه لأساتذته وزملائه، مؤكداً ما حققه هو ثمرة عقود من العمل العاشق في خدمة الكلمة. كما تم تكريم حميد رضا محمدي، مؤسس موقع «غنچور»، ومهدي مذهبي، مدير مؤسسة تجميل مدينة طهران، لدورهما في تعزيز حضور اللغة الفارسية في الفضاء العام.



#### فيلم «سبب الوفاة»:

#### غير معروف» يمثل إيران

#### في أوسكار ٢٠٢٦

تم ترشيح فيلم «سبب الوفاة: غير معروف» بأغلبية الأصوات كممثل للسينما الإيرانية في جوائز الأوسكار لعام ٢٠٢٦، من بين خمسة أفلام نهائية. قررت لجنة اختيار ممثل إيران، بعد مراجعة الأعمال المختارة، بالإجماع أن فيلم «سبب الوفاة: غير معروف» للمخرج علي زرنغار جدير بالمشاركة في هذه المسابقة العالمية، ورشّح ليكون الممثل الرسمي للسينما الإيرانية في جوائز الأوسكار لعام ٢٠٢٦.



الجغرافية بين الولايات الزرقاء (الديمقراطية) والحمراء (الجمهورية). حتى المؤسسات الفيدرالية، مثل مكتب التحقيقات الفيدرالي، باتت تُتهم بالتحيز السياسي، ما يضعف ثقة المواطنين بها ويزيد من احتمالات الانفجار الداخلي.

الخطر في هذا الانقسام أنه لم يعد مجرد جدل فكري، بل تحوّل إلى معركة وجودية بين رؤيتين متناقضتين، كل واحدة منهما ترى الأخرى تهديداً مباشراً لبقاء الأمة. ومع تزايد الاستقطاب، وتراجع القدرة على الحوار، باتت الولايات المتحدة مهددة بفقدان قدرتها على إنتاج سرديّة وطنية جامعة، وهي السردية التي لطالما شكّلت العمود الفقري لوحدها السياسية والاجتماعية.

**أنتيفا ليست وحدها في هذا المشهد**

الميليشيات المتطرفة، سواء كانت يسارية أو يمينية، باتت تشكل تهديداً حقيقياً لاستقرار الدولة الأمريكية. فغياب القيادة المركزية، وانتشار السلاح، وتناهي الخطاب التحريضي، كلها عوامل تجعل من هذه الجماعات قنابل موقوتة.

أنتيفا ليست وحدها في هذا المشهد، فهناك أيضاً جماعات مثل «Three»، «Boogaloo Boys»، «Percenter»، و«Atomwaffen Division»، التي تؤمن بالعنف كوسيلة للتغيير. هذه الجماعات لا تعترف بشرعية الحكومة الفيدرالية، وتستعد لحرب أهلية محتملة، ما يثير مخاوف من تفكك الدولة وعلى الأقل انهيار النظام الديمقراطي.

الخطر في هذه الميليشيات أنها لا تتحرك وفق منطق سياسي تقليدي، بل وفق عقائد متطرفة ترى في العنف وسيلة مشروعة لتحقيق أهدافها. ومع تزايد حالات الاشتباك المسلح، وظهور خلايا شبه عسكرية في بعض الولايات، بات من الصعب تجاهل هذا التهديد الذي يتجاوز مجرد الاحتجاجات أو العصيان المدني.

**الولايات الامريكية.. نزوع نحو الانفصال**

رغم أن فكرة تفكك الولايات المتحدة قد تبدو للوهلة الأولى ضريباً من المبالغة، إلا أن الواقع الأمريكي الراهن يكشف عن مؤشرات لا يمكن تجاهلها. فالدعوات المتكررة لانفصال بعض الولايات، وعلى رأسها كاليفورنيا وتكساس، لم تعد مجرد شعارات احتجاجية بل تحولت إلى مشاريع سياسية تناقش في برلمانات محلية وتلقى تأييداً شعبياً متزايداً، خاصة في ظل شعور متنامٍ بالغضب عن الحكومة الفيدرالية. هذا النزوع نحو الانفصال يعكس أزمة ثقة عميقة في وحدة الدولة ومؤسساتها. في الوقت ذاته، يشهد المشهد السياسي الأمريكي تصاعداً غير مسبوق في العنف، تجلّى في اغتيال شخصيات عامة، وتهديدات متكررة تطلق مسؤولين منتخبين، وصدامات دائمة بين أنصار تيارات متعارضة. هذا العنف لا ينبع فقط من خلافات سياسية، بل من انقسامات ثقافية وأيديولوجية باتت تلامس جوهر الهوية الأمريكية.

الأخطر من ذلك هو التآكل المستمر في الثقة بالمؤسسات الديمقراطية، إذ باتت قطاعات واسعة من الشعب الأمريكي تشكك في نزاهة الانتخابات، وحيادية القضاء، وصدقية الإعلام. هذا التراجع في الثقة يُغذي انتشار نظريات المؤامرة التي تروج لها منصات إعلامية حزبية، وتؤدي إلى تسييس القضاء وتحويله إلى ساحة صراع بين القوى المتناحرة، بدلاً من أن يكون حصناً للعدالة. ولعل الأكثر إثارة هو الانقسام المتزايد داخل الأجهزة الأمنية والعسكرية، إذ ظهرت مؤشرات على وجود ولاءات حزبية متضاربة بين عناصر الجيش والشرطة، ما يهدد حيادية هذه المؤسسات ويضعف قدرتها على حفظ النظام في حال اندلاع اضطرابات واسعة النطاق. كل هذه العوامل مجتمعة تشير إلى أن الولايات المتحدة لم تعد ذلك النموذج المتماثل للدولة الموحدة تحت راية واحدة.

## مادورو: أيام المستعمرات ولّت.. نحن أصحاب سيادة ولا نقبل التهديد

أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أن ماتريده بلاده هو السيادة والسلام وتقرير المصير، محذراً من تهديد الكاريبي وأميركا الجنوبية وفنزويلا. وقال مادورو خلال إشرافه على أعمال خطة استعادة البنية التحتية للمدارس: «فنزويلا وشعوب الكاريبي، جميع شعوب الكاريبي وأميركا الجنوبية، لنا الحق في السلام، يجب ألا يهدد أحد الكاريبي، يجب ألا يهدد أحد أميركا الجنوبية، يجب ألا يهدد أحد فنزويلا». وأضاف: «ولّت أيام المستعمرات، للمستعمرة بعد اليوم، ولا للعبيد أبداً.. نحن أصحاب سيادة، مستقلون، متمردون وشجعان كما نحن، وشدّد على أننا «نحن مضطرون للدفاع عن أنفسنا وممارسة السيادة». وتساءل: هل تعتقدون حقاً أن الإمبراطورية الأمريكية تريد الخير لفنزويلا وتريد إلقاء القنابل أو غزوها لأنهم يحبون الناس في فنزويلا؟ ماذا يريدون؟ ما الذي يكمن وراء الادعاءات الكاذبة ضد فنزويلا، التي أثبت زيفها بالفعل من قبل الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والمنظمة العالمية للجمارك، ومن خلال البيانات الرسمية نفسها الوكالة مكافحة المخدرات الأميركية (DEA)، ما الذي يكمن وراء حملة التشويه كلها؟ لأنهم لا يستطيعون القول إن لدى مادورو وفنزويلا أسلحة دمار شامل».



بعد تصنيف «أنتيفا» كمنظمة إرهابية كبرى..

## أميركا في مواجهة ذاتها.. هل بدأ الانهيار من الداخل؟

الاقتصادية أو الخارجية، بل حول تعريف «أميركا» نفسها: هل هي دولة ليبرالية متعددة الأعراق والثقافات؟ أم دولة محافظة بيضاء ذات جذور مسيحية؟ هذا الصراع الوجودي يعقّق الانقسام ويجعل من التعايش السياسي أمراً شبه مستحيل.

**هل ما زالت أميركا دولة واحدة؟**

الخطاب السياسي الأمريكي في السنوات الأخيرة لم يعد مجرد انعكاس لتباينات حزبية أو اختلافات في السياسات الاقتصادية والخارجية، بل تحوّل إلى مرآة تعكس أزمة هوية وطنية متجددة تهدد بتفكيك الإجماع التاريخي حول معنى «أميركا» نفسها. لم يعد السؤال المطروح داخل الأروقة السياسية والإعلامية هو كيف ندار الدولة، بل من يملك الحق في تمثيلها؟ من يُعتبر «أميركياً حقيقياً»؟ ومن يحقّ له أن يرسم ملامح مستقبلها؟ هذه الأسئلة تتجاوز الخلافات التقليدية بين الجمهوريين والديمقراطيين، لتصل إلى جوهر الانتماء الوطني. فهناك من يرى أن الولايات المتحدة يجب أن تظل دولة محافظة، ذات طابع مسيحي أبيض، تستند إلى قيم تقليدية مثل الفردانية، السوق الحرة، والهوية الثقافية الموحدة. في المقابل، هناك تيار متنامٍ يدعو إلى إعادة تعريف أميركا كدولة ليبرالية متعددة الأعراق والثقافات، تحضن التنوع وتعيد النظر في إرثها التاريخي من العنصرية والاستعمار.

هذا الصراع الهوياتي لا يدور فقط في أروقة الكونغرس أو على شاشات التلفزة، بل يتجلى في المدارس، والجامعات، ووسائل التواصل الاجتماعي، وحتى في الشوارع. فكل نقاش حول الهجرة، التعليم، الشرطة، أو حتى الرموز الوطنية، بات يحمل في طياته سؤالاً ضمئياً: أي أميركا نريد؟ هل هي أميركا التعددية التي تحضن الجميع؟ أم أميركا الانغلاق الثقافي والحنين إلى الماضي؟ هذا الصراع الوجودي يتغذى من الإعلام الحزبي، ومنصات التواصل الاجتماعي، والانقسامات

لم يكن مفاجئاً تماماً، فقد سبق أن وصفها بذلك خلال احتجاجات ٢٠٢٠ التي أعقبت مقتل جورج فلويد، حيث اتُهمت الحركة بالضلوع في أعمال شغب وعنف ضد الشرطة والممتلكات العامة. لكن إعلان سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥ جاء في سياق أكثر تصعيداً، بعد اغتيال تشارلي كيرك، أحد أبرز وجوه اليمين المحافظ، على يد قناص يُشتبه بانتمائه لأوساط يسارية.

هذا الحدث شكّل نقطة تحول في الخطاب السياسي الأميركي، إذ بدأ ترامب يتحدث عن «إرهاب داخلي يساري» وضرورة التحقيق في تمويل «أنتيفا»، واصفاً إياها بأنها «كارثة يسارية راديكالية مريضة وخطرة». هذا التصعيد لم يكن مجرد رد فعل على حادثة اغتيال، بل كان جزءاً من استراتيجية أوسع لإعادة تشكيل المشهد السياسي الأمريكي عبر شيطنة خصومه الأيديولوجيين.

**أميركا.. يسار راديكالي مقابل يمين متطرف**

الولايات المتحدة اليوم ليست فقط منقسمة سياسياً، بل باتت تعيش حالة من الاستقطاب الأيديولوجي الحاد. على أحد الطرفين، تقف مجموعات مثل «أنتيفا» التي ترى في النظام الرأسمالي والسلطة البيضاء تهديداً للعدالة الاجتماعية. وعلى الطرف الآخر، تقف ميليشيات يمينية مثل «براود بوير» و«Oath Keepers»، التي تؤمن بتفوق العرق الأبيض وتعارض أي تغيير ديموغرافي أو ثقافي.

هذا الانقسام تجلّى بوضوح في أحداث شارلوتسفيل عام ٢٠١٧، حين اصطدمت مجموعات من «أنتيفا» مع قوميين بيض، ما أدى إلى مقتل متظاهرة وجرح العشرات. كما ظهر في اقتحام مبنى الكابيتول في يناير/كانون الثاني ٢٠٢١، حين شارك أنصار ترامب في محاولة لقلب نتائج الانتخابات، وسط اتهامات متبادلة بين اليمين واليسار حول من يتحمل مسؤولية العنف.

الخطاب السياسي لم يعد يدور حول السياسات

**الوطن** / في لحظة سياسية مشحونة، أعلن ترامب في سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥ تصنيف حركة «أنتيفا» اليسارية كـ«منظمة إرهابية كبرى» في خطوة أثارت عاصفة من الجدل داخل الولايات المتحدة وخارجها. القرار جاء بعد أسبوع من اغتيال «تشارلي كيرك»، أحد أبرز وجوه اليمين المحافظ، ما أضفى على المشهد السياسي الأمريكي طابعاً أكثر توتراً واستقطاباً. لكن خلف هذا الإعلان، تكشفت أزمة أعمق بكثير من مجرد خلاف حول تصنيف حركة سياسية: أزمة انقسام داخلي متسارع، تصاعد في العنف السياسي، وتآكل في الثقة بالمؤسسات الديمقراطية. فهل تقف أميركا على أعقاب تفكك داخلي؟ وهل باتت الميليشيات المتطرفة تهديداً حقيقياً لاستمرار الدولة الأمريكية؟

**جذور حركة «أنتيفا» وأيديولوجيتها**

حركة «أنتيفا» ليست حزباً سياسياً تقليدياً، ولا تمتلك قيادة مركزية أو هيكلًا تنظيمياً واضحاً. هي بالأحرى شبكة فضفاضة من النشطاء الذين يتشاركون أيديولوجيا مناهضة للفاشية، ويؤمنون بأن مواجهة التطرف اليميني لا يجب أن تكون سلمية دائماً. ظهرت الحركة بشكل بارز في الولايات المتحدة بعد انتخاب ترامب عام ٢٠١٦، لكنها تستمد جذورها من الحركات المناهضة للفاشية في أوروبا خلال ثلاثينيات القرن الماضي، خصوصاً في ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية. أيديولوجياً، تنتمي «أنتيفا» إلى أقصى اليسار، وتتبنى مواقف مناهضة للعنصرية، للرأسمالية، وللتمييز الطبقي. أعضاءها غالباً ما يصفون أنفسهم بأنهم اشتراكيون، فوضويون، أو شيوعيون، ويؤمنون بأن مواجهة الفاشية لا يجب أن تكون سلمية دائماً، بل قد تتطلب مواجهة عنيفة. هذا المبدأ هو ما يجعلها عرضة للاتهام بالعنف، ويضعها في مرعى سهام اليمين الأمريكي.

**من الاحتجاجات إلى التصنيف الإرهابي**

قرار ترامب بتصنيف «أنتيفا» كمنظمة إرهابية

### ● أخبار قصيرة



### أوروبا تقترح وضع قيود تجارية على الكيان الصهيوني وعقوبات ضد وزيرين

اقترحت المفوضية الأوروبية فرض رسوم جمركية على منتجات الكيان الصهيوني المستوردة إلى الاتحاد الأوروبي، فضلاً عن فرض عقوبات على وزيرين من اليمين المتطرف في حكومة بنيامين نتنياهو. وأوضح مسؤولو الشؤون الخارجية في التكتل، كايا كالاس، أن «الهدف هو تحسين الوضع الإنساني في غزة وعلى جميع الدول الأعضاء الاتفاق على أن الوضع في غزة لا يحتمل»، مؤكدة أنّ «الحرب يجب أن تنتهي».

وفي حال اعتمدت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي هذه الإجراءات التجارية، فإن تكلفة بعض واردات كيان الاحتلال، لا سيما الزراعية، سترتفع بحوالى ٢٢٧ مليون يورو، علماً أن هذه العقوبات لن تطال سوى ٣٧٪ من هذه الواردات إذا وافقت الدول السبع والعشرون، لا سيما في قطاع الصناعات الغذائية.

### بيونغ يانغ: وضعنا النووي «أمر لا رجعة فيه»

أعلنت بعثة كوريا الشمالية لدى الأمم المتحدة، أن الوضع النووي للجمهورية «أمر لا رجعة فيه». وأن الدعوات لنزع سلاحها النووي تعتبر «من مخلفات الماضي»، وفق وكالة «رويترز».

ونقلت وكالة الأنباء المركزية لكوريا الشمالية عن البعثة قولها: «إن مكانة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية كدولة ذات سلاح نووي والتي تم تثبيتها في القانون الأعلى والأساسي للدولة، أصبحت أمراً لا رجعة فيه». ووصفت البعثة الدعوات الأمريكية لنزع السلاح النووي الكوري الشمالي بأنها «عمل استفزازي وتدخل في الشؤون الداخلية للدولة». وشددت بيونغ يانغ على أن «امتلاك السلاح النووي خيار لا بد منه لحماية البلاد من التهديدات النووية الأمريكية».

### قاض أميركي يصدر قراراً بترحيل طالب دراسات عليا إلى سوريا أو الجزائر

أعلن محامي محمود خليل، طالب الدراسات العليا السابق في جامعة كولومبيا المناصر لغزة، والذي أحتُجز أكثر من ٣ أشهر قبل إطلاق سراحه، أن قاضي هجرة أميركياً أمر بترحيله إلى سوريا أو الجزائر.

وقال خليل في بيان: «ليس من المستغرب أن تواصل إدارة ترامب الانتقام مني لممارستي حرية التعبير. إن محاولتهم الأخيرة، من خلال محكمة هجرة صورية، تكشف عن حقيقتهم مرة أخرى».

وتعهد خليل ومحاموه بمقاومة القرار الأخير الصادر عن قاضي الهجرة في لويزيانا، والذي يمهّد الطريق لترحيله من الولايات المتحدة.

ويسعى محاموه إلى الحصول على مساعدة من قاضي المقاطعة الفيدرالية في نيوجيرسي الذي حكم في حزيران/يونيو بأنه لا يمكن احتجاز خليل أو ترحيله بناءً على مزاعم إدارة ترامب بأن مشاركته في الاحتجاجات أضرت بالسياسة الخارجية للولايات المتحدة.



تظاهر آلاف الأشخاص في وسط لندن احتجاجاً على زيارة دولة قام بها ترامب إلى المملكة المتحدة واستمرت يومين، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

### متظاهرون في لندن:

«المهاجرون مرحب بهم لكن ترامب غير مرحب به»

وحمل المتظاهرون لافتات كُتب عليها «المهاجرون مرحب بهم لكن ترامب غير مرحب به»، و«لا للعنصرية لا لترامب»، و«في غزة يُقصف الأطفال وفي المملكة المتحدة احتفال».

وتجمع الآلاف في وسط لندن احتجاجاً على زيارة ترامب، وسط تواجد أمني مكثف ضم أكثر من ١٦٠٠ شرطي، وفقاً لشرطة لندن، وذلك خلال مسيرة نظمها تحالف «أوقفوا ترامب».

وكان ترامب قد وصل، مساء الثلاثاء، إلى المملكة المتحدة في زيارته الرسمية الثانية للبلاد. ووفق «فرانس برس»، فإنّ ترامب غير محبوب في المملكة المتحدة. إذ قالت زوي غاردنر من تحالف «أوقفوا ترامب»، إنّ هذه «فرصة البريطانيين للتعبير عن كراهيتهم لدونالد ترامب ولسياسته وللتمييز العنصري». وعُبرت إحدى المشاركات في التظاهرة، عن خشيتها من زيارة ترامب، قائلة: «أخشى من سيطرة الرجال الأشرار على العالم».





إشراف البطلة الدولية السابقة في الرماية «زهرا نعمتي».

## تصنيف الفيفا.. إيران في المركز ٢١ عالمياً والثاني آسيوياً

حل المنتخب الوطني الإيراني لكرة القدم في المركز ٢١ في ترتيب المنتخبات على مستوى العالم والمركز الثاني على مستوى القارة الآسيوية.

وفي أحدث تصنيف للمنتخبات الوطنية الذي أعلنه الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، تراجع المنتخب الإيراني خطوة واحدة إلى المركز ٢١ عالمياً فيما حافظ على المركز الثاني آسيوياً. وحلت إسبانيا وفرنسا والأرجنتين في المراكز الثلاثة الأولى في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم. كما تُعد اليابان أفضل فريق آسيوي في هذا التصنيف، إلا أنها تراجعت خطوة واحدة مقارنة بالشهر الماضي من المركز ١٨ إلى ١٩.



وحل في المرحلة النهائية للمنافسات بالمركز الثالث بتسجيل رقم قياسي قدره ١٠,١٠٢ وحصل على المركزين الأول والثاني في هذه المنافسات منافسان من إيطاليا وبلجيكا.



## لنوي الاحتياجات الخاصة، منتخب إيران للرمي بالسهم يغادر الى كوريا الجنوبية

العالم للرماية بالسهم ٢٠٢٥ والتي تقام في كوريا الجنوبية بالرماة التالية اسمائهم: «فاطمة همتي، هادي نوري، محمدرضا عرب عامري وغلامرضا رحيمي»، ويسافر الفريق تحت

الوطن/ غادر صباح الجمعة المنتخب الإيراني للرمي بالسهم لنوي الاحتياجات الخاصة الى كوريا الجنوبية، وذلك للمشاركة في بطولة العالم، وسيشارك المنتخب الإيراني في بطولة

## إيران تشارك بستة متسلقين في نهائيات كأس العالم

الوطن/ تنطلق اليوم منافسات نهائيات كأس العالم لتسلق الصخرفي العاصمة الكورية الجنوبية سيئول، والتي تستمر لمدة خمسة أيام؛ وتشارك إيران في هذه المسابقات بستة متسلقين في فئتي الرجال والسيدات، والمتسلقون الإيرانيون الستة هم: «رضا عليپور، ميلاد عليپور، إيمان آرزو، رادين فروغبان» للرجال، فيما تشارك في فئة السيدات كل من «محيا دارايان وسارينا غفاري». ويرافق المتسلقون كل من «محسن بهشي راد» مدرباً للفريق، و«همايون بختياري» رئيساً للوفد المشارك.



الميدالية التاريخية الاولى لإيران،

## «امير مهدي يا حقي» يحصد البرونزية في بطولة العالم للتزلج

وهي أول ميدالية لإيران في هذه الرياضة ببطولة العالم للشباب. هذا وكان «امير مهدي يا حقي» قد احتل المركز الاول في جميع مراحل السباق «دور الربع النهائي ودور النصف النهائي»،

الوطن/ حصل الشاب الإيراني «امير مهدي يا حقي» على أول ميدالية لإيران في رياضة التزلج. ففي بطولة العالم لفئة شباب للتزلج المقامة في الصين، حصد «يا حقي» الميدالية البرونزية

## القائم بأعمال مدير السياحة والتراث الثقافي في محافظة فارس:

# إزاحة الستار عن ٢٣ فرصة استثمارية خلال معرض إكسبو شيراز

واسعة قد تكون غير معروفة للمستثمرين؛ ولذلك ستُعرض فرص الاستثمار في هذه المحافظة أيضاً في معرض إكسبو شيراز. وأضاف: تم إعداد فيديو كليب لتعريف الإمكانات التراثية والسياحية والصناعات اليدوية في محافظة فارس، وسيتم عرضه خلال إقامة معرض إكسبو شيراز ليتم التعريف بجاذبية هذه المحافظة أكثر من قبل. ومن المقرر أن يُقام معرض شيراز إكسبو ٢٠٢٥ من ١٢ - ١٥ أكتوبر القادم في موقع المعارض الدولية بمحافظة فارس.

من القسم الدولي في وزارة الاقتصاد والمالية. وقال ضيائي: الصناعات اليدوية ستشارك في قسمين منفصلين في هذا المعرض، أحدهما حضور الفنانين البارزين في المحافظة لتعريف بالصناعات اليدوية، والآخر قسم سوق الفن في شيراز. وتابع ضيائي: نحن نتفاوض حالياً لتقديم تخفيضات في تكاليف مشاركة الفنانين ونشطاء الصناعات اليدوية في معرض شيراز، ونأمل أن يتم تخصيص مساحة مناسبة لهذا القسم. وذكر ضيائي أن المحافظة لديها إمكانيات

الموافقة المبدئية لهذه المشاريع. وتابع ضيائي: إن هذه الحزم تشمل أيضاً البنى التحتية التراثية غير المكملة في المحافظة، والتي بدأت سابقاً بتمويل وطني ومحلي، ويتم تسليمها للمستثمرين لاستكمالها؛ ومن بين هذه المشاريع بنية قصر يعقوب في خرم بید وكهف سنك شكنان في جهرم. وأضاف ضيائي: هدفنا من إبرام العقود في معرض شيراز هو الاستفادة من قدرات المستثمرين المحليين وجذب المستثمرين الأجانب الحاصلين على الموافقات اللازمة

والمنشآت السياحية لتقديمها للمستثمرين. وقال محسن ضيائي: إن هذا المعرض يُعد فرصة جيدة جداً للتعريف بإمكانات السياحة والصناعات اليدوية في محافظة فارس وتوقيع مذكرات تفاهم قِيمة في هذه المجالات. وأضاف ضيائي: إن الحزم الاستثمارية الـ ٢٣ المُعدة ستؤدي في نهاية معرض إكسبو شيراز إلى توقيع مذكرات تفاهم استثمارية؛ لأن جميع دراسات الجدوى الخاصة بها جاهزة، كما تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حتى الحصول على



إكسبو شيراز في قسمي السياحة والصناعات اليدوية، مضيفاً أنه تم إعداد ٢٣ حزمة استثمارية في مجال البنية التحتية التراثية

الوطن/ قال القائم بأعمال مدير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة فارس: إن المحافظة ستشارك في معرض

في المؤتمر الدولي لمنظمة الامم المتحدة للسياحة

## شالبافيان يقدم شرحاً استراتيجياً لإيران في مجال الاستثمارات الأجنبية



قال رئيس مركز الاستثمارات والشؤون الاقتصادية لوزارة التراث الثقافي والسياحة والمشغولات اليدوية علي اصغر شالبافيان: ان ايران جاهزة لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية في مجال السياحة العلاجية، بعدما قدم شرحاً عن الافق الاستراتيجي لإيران في مجال الاستثمارات الأجنبية والمحفزات ذات الصلة. جاء ذلك في كلمة القاها شالبافيان امام المؤتمر الدولي لمنظمة الامم المتحدة للسياحة الذي عقد بمشاركة وزراء وكبار مسؤولي السياحة بالعديد من الدول في العاصمة الطاجيكية دوشنبه. وشرح شالبافيان امام لجنة «فرض الاستثمار بالمنطقة في المجالات العلاجية» امكانات السياحة العلاجية لإيران والبرامج الاستراتيجية للجمهورية الاسلامية الإيرانية لتطوير التعاون الدولي في هذا المجال. وقدم شالبافيان الافق الاستراتيجي لإيران في مجال الاستثمارات الأجنبية وبين المحفزات الموجودة مشددا على ضرورة توسيع التعاون الدولي والافادة من الطاقات الإقليمية.

## فيروز آباد فارس.. مهد الفن وعمارة الساسانيين

قصر أردشير بابكان قصر أردشير بابكان، بُني في القرن الثالث الميلادي على يد أردشير بابكان، مؤسس السلالة الساسانية، في عهد أردوان الخامس، آخر ملوك الأشكانيين. هذا القصر الجميل والفريد يحتوي على أنفاق متداخلة، وقد بقيت الزخارف الجصية فوق جدرانها سليمة وثابتة بعد مرور ١٨٠٠ عام. يعتبر بعض علماء الآثار والباحثين الأهمية التاريخية والثقافية لهذا القصر مساوية لتخت جمشيد (برسوليس).

قسم كبير منه قائماً ويسمى ميلو. يبلغ طول منارة ميلو ٢٣ متراً وطول كل ضلع من قاعدته ١١ متراً، أطلق أردشير على هذه المدينة اسم «أردشير خوره». يعتقد البعض أن هذا البرج المتدرج كان للحرس، بينما يعتقد آخرون أن أردشير بنى هذا البرج الضخم في مركز المدينة الدائرية فقط لاستعراض قوته. تُعد هذه المدينة الجميلة والفريدة والتاريخية من معالم فيروز آباد.

### مضيق خَرَقَة

يتميز هذا المضيق بطبيعة جميلة وفريدة جداً. الطبيعة الخضراء والحدائق المثمرة في هذه المنطقة بالإضافة إلى وجود الينابيع الغزيرة جعلت منها منطقة سياحية ترفيهية. وبالطبع، بالإضافة إلى الطبيعة الخضراء الجميلة وينابيعها وشلالات هذه الناحية، يمكن الإشارة إلى وجود مقبرة حفيد الائمة خُرَقَة وقلة خُرَقَة ومقبرة سيد داود.

السياحية في فيروز آباد، مما أدى إلى قلة معرفة الناس بهذه المدينة وعوامل الجذب السياحي فيها. ولكن يجب أن نعلم أن أقدم هياكل عصر الساسانيين تقع في هذه المدينة، ويمكن القول بشكل ما أن بداية ومنشأ السلالة الساسانية هو مدينة فيروز آباد في محافظة فارس. إلى درجة أن العديد من علماء الآثار يعتبرون مدينة فيروز آباد رمزاً ومظهراً للعمارة في عصر الساسانيين وفيما يلي نقدم بعض معالمها المهمة:

### مدينة غور الأثرية

مدينة غور الأثرية بتصميمها الغربي والجميل والفريد تجلب انتباه العديد من السياح. هذه المدينة التي بناها أردشير بابكان، تُعد أول مدينة بتصميم دائري في إيران ومن أوائل وأقدم المدن الدائرية في العالم. وفي هذه المدينة التاريخية أربع بوابات رئيسية: بوابة هرمز في الشمال، بوابة مهر (ميترا) في الشرق، بوابة بهرام في الغرب، وبوابة أردشير في الجنوب. كانت هذه المدينة المذهلة والجميلة مركز قيادة أردشير بابكان، وقد بُني فيها العديد من الهياكل والمباني الحكومية والدبلوماسية.

### برج أردشير خوره

في مركز مدينة غور يوجد برج عالي ما يزال

الوطن/ تُعد فيروز آباد إحدى المدن السياحية في محافظة فارس التي تجذب سنوياً عدداً كبيراً من السياح المحليين والأجانب، وتعتبر فيروز آباد واحدة من أهم وأثمن المناطق السياحية في محافظة فارس، حيث تضم بالإضافة إلى الطقس والطبيعة المبهجة والجميلة، العديد من الآثار التاريخية. تقع مدينة فيروز آباد، التي تعتبر تاريخياً مهد نشأة عمارة وفن فترة الساسانيين، في محافظة فارس وعلى بعد ٩٥ كيلومتراً من مدينة شيراز. إن وجود آثار تاريخية تعود إلى عصر الساسانيين، والطقس المعتدل والمبهج للمنطقة بسبب وقوعها ضمن سلسلة جبال في الشمال الغربي وأخرى في الجنوب الشرقي، بالإضافة إلى عوامل الجذب السياحي الطبيعية والغطاء النباتي الحراجي، والجبال الشاهقة، والينابيع الغزيرة، ووجود حيوانات وطيور نادرة وقليلة التواجد في هذه المنطقة، جعلت منها وجهة كاملة ومثيرة وجميلة.

### أهمية معالم فيروز آباد

على الأرجح، بمجرد سماعنا لاسم مدينة شيراز، يتبادر إلى ذهننا الأبنية التاريخية المهيبة والمذهلة المرتبطة بعصر الأخمينيين أو منشآت عصر كريم خان زند. بمعنى آخر، إن ضخامة وشهرة وعظمة الآثار الأخمينية قد طغت على الآثار التاريخية القيمة والمعالم





● أخبار قصيرة



السوداني يحذر العراقيين من مقاطعة الانتخابات

حذر رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني، العراقيين من مقاطعة الانتخابات البرلمانية التي ستقام في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، معتبرا أن عدم المشاركة يقدم هدية للفاستدين وكل من له أجندة لا تخدم البلد.

وقال السوداني خلال تجمع لشيخ العشائر والوجهاء والنخب الأكاديمية من أهالي منطقة الكرادة في بغداد إن «دول العالم تنظر للعراق اليوم باحترام وتقدير لما حققه من إنجازات في العديد من المجالات»، بحسب بيان للحكومة العراقية.

وشدد على ضرورة المشاركة في الانتخابات القادمة بوعي لضمان دقة الاختيار التي تعني قطع نصف الطريق نحو ما يتبغيه العراقيون من أمن واستقرار وتنمية وتجاوز أخطاء المراحل الماضية.



المبعوث الأممي لسوريا يستقيل وينتقد هجمات العدو الصهيوني

أعلن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، أنه أبلغ مجلس الأمن بأن الأمن العام أنطونيو غوتيريش قبل استقالته، مضيفا أمام المجلس المكون من ١٥ عضوا «لدي رغبة منذ فترة في ترك المنصب لأسباب شخصية بعد فترة طويلة من الخدمة».

وأكد الدبلوماسي النرويجي أنه «مدین جدا وممتن جدا للشعب السوري الذي أظهر شجاعة وإنسانية استثنائيتين على مر السنين».

وفيما يخص التطورات في المشهد السوري، أكد بيدرسون أن الهجمات الصهيونية الأخيرة على سوريا «غير مقبولة»، مشيرا إلى تنامي خطر التدخل الخارجي في سوريا.

وشدد المبعوث الأممي على أن «هذا النوع من التدخل الخارجي غير مقبول ويجب وقفه».

مقتل ٧٠ مسلحاً بقصف مسيرة لدعم السريع بالفاشر

أفاد مصدر عسكري سوداني بمقتل ٧٠ مدنيا بمسجد في مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور (غربي السودان) جراء استهدافهم بمسيرة تابعة لمليشيا الدعم السريع.

كما تحدث مصدر طبي عن مقتل العشرات في القصف الذي استهدف مواطنين أثناء أذانهم صلاة الفجر بمسجدي حي الدرجة بالفاشر. ومن جهة أخرى، نقلت وكالات أنباء عن مصدر إغاثي سوداني أن ٧٥ شخصا قتلوا في القصف الذي قال إنه استهدف مخيم للمنازحين.

والفاشر آخر مدينة كبيرة في إقليم دارفور لاتخضع لسيطرة مليشيا الدعم السريع التي تسعى إلى تعويض خسارتها للعاصمة الخرطوم أواخر مارس/آذار الماضي.



فيما العدو يستخدم أحزمة نارية مرعبة لإجبارهم على النزوح

صمود الغزيين سيّد الموقف.. وعودة نازحين إلى المدينة

استمرار الاحتلال في نسف مباني مدينة غزة

في التفاصيل، استشهد ٢١ فلسطينياً في الغارات المتواصلة على مناطق عدة في قطاع غزة منذ فجر الجمعة، بحسب ما أفادت مصادر في مستشفيات غزة، وذلك وسط غارات عنيفة وأحزمة نارية تستهدف حي تل الهوا (جنوب مدينة غزة).

وسبق أن أعلن عن استشهد ٤٥ فلسطينياً في قطاع غزة منذ فجر الخميس، بينهم ٣٧ بمدينة غزة، وسط استمرار تنفيذ جيش الاحتلال عمليات نسف منازل بالمدينة وقصف أحيائها. فقد استشهد فلسطيني وأصيب آخرون فجر الجمعة في قصف صهيوني استهدف تجمعاً لمواطنين وسط مدينة دير

البلح (وسط قطاع غزة). كما استشهد فلسطيني وأصيب آخرون في غارة صهيونية على مواطنين في مخيم النصيرات وسط القطاع أيضاً، بحسب ما أفاد مستشفى العودة. من جهته، أفاد مستشفى ناصر باستشهاد طفلين في غارة صهيونية على خيمة تؤولي نازحين غرب خان يونس (جنوب القطاع).

وفي وقت سابق، ركز جيش الاحتلال القصف على المحور الشمالي الغربي لمدينة غزة، خصوصاً حي الشيخ رضوان، حيث شنت الطائرات الحربية الصهيونية سلسلة غارات استهدفت منازل ومنشآت في المنطقة، كما استهدفت إحدى الغارات منطقة الميناء غربي مدينة غزة.

شهداء سوء التغذية

على الصعيد ذاته، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة ارتفاع إجمالي عدد المتوفين بسوء التغذية إلى ٤٣٥ شهيدا، بينهم ١٤٧ طفلاً. يأتي ذلك بعد تسجيل ٤ وفيات جديدة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، بينها طفل واحد. وقد سُجلت ١٥٧ وفاة بسوء التغذية منذ إعلان الأمم المتحدة المجاعة في قطاع غزة.

كما أعلنت وزارة الصحة أن عددا كبيرا من المرضى والجرحى يتكدسون داخل أروقة المستشفيات في القطاع. وأضافت أنها غير قادرة على توفير أسرة أوفصة للعلاج المناسب لحالاتهم.

وواصل جيش الاحتلال الصهيوني نسف منازل وبنيات سكنية باستخدام عربات مفخخة وروبوتات شغال غرب مدينة غزة، تزامنا مع القصف المدفعي والغارات جوية على المنطقة. وقد فجّرت قوات الاحتلال فجر الجمعة مجزرتين مفخختين محملتين بأطنان من المتفجرات لتدمير منازل المواطنين

جنوبي حي تل الهوى (جنوب غربي مدينة غزة) وفق ما أكدت وسائل إعلام. على صعيد آخر، أعلنت شركة الاتصالات الفلسطينية أنها أعادت خدمات الإنترنت الثابت والاتصالات الأرضية لشمال قطاع غزة التي تشهد عمليات عسكرية صهيونية. وأوضح الشركة، وفق ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، أن طواقمها تمكنت من استعادة خدمات الإنترنت الثابت والاتصالات الأرضية في محافظتي غزة وشمال غزة، بالرغم من خطورة الظروف الميدانية.

وتعمد العدو، على مدى نحو عامين من حرب الإبادة المتواصلة التي تشنها على قطاع غزة، قطع شبكة الاتصالات والإنترنت كليا وفي تكرار ولأوقات طويلة، في خطوة الهدف منها استخباري وعسكري ونفسي وإعلامي.

وتعمد العدو، على مدى نحو عامين من حرب الإبادة المتواصلة التي تشنها على قطاع غزة، قطع شبكة الاتصالات والإنترنت كليا وفي تكرار ولأوقات طويلة، في خطوة الهدف منها استخباري وعسكري ونفسي وإعلامي.

الغزيون يرفضون النزوح

من جهة أخرى، قال الناطق باسم الدفاع المدني في مدينة غزة: إن الاحتلال الصهيوني يضبط بالنار على المواطنين في مدينة غزة للدفعهم للنزوح، رغم أنهم يرفضون ذلك. وأضاف محمود بصل: إن الاحتلال يستخدم أحزمة نارية مرعبة ومخيفة جدا لإجبار المواطنين على الخروج من مدينة غزة، مؤكدا أنهم صامدون رغم ظروفهم القاسية جدا. ولفت الناطق باسم الدفاع المدني إلى أنه

شاهد بعينه عائلات تعود من المنطقة الوسطى إلى داخل مدينة غزة، لأنها لم تعثر على مكان وعلى مقومات العيش، فلا بُدّية تحتية ولا مستشفيات.

ونفى مزاعم الاحتلال بأن المنطقة الجنوبية من القطاع هي منطقة إنسانية، فهي لا تختلف عن المنطقة الشمالية من القطاع، وقال بصل إن المواطن الغزي في الجنوب يعيش في ظروف قاسية جدا.

وكان جيش الاحتلال الصهيوني بدأ في ١١ أغسطس/ آب هجومه على مدينة غزة انطلاقاً من حي الريطون، في عملية أطلق عليها اسم «عربات جدعون ٢»، وشملت نسف منازل باستخدام روبوتات مفخخة، وقصفا مدفعيا، وإطلاق نار عشوائي، ضمن سياسة تهدف لإخلاء المدينة من السكان عبر إجبارهم على النزوح جنوبا.

عملية إطلاق نار عند الحدود مع الأردن

في سياق آخر، أعلن «الإسعاف» الصهيوني، مساء الخميس، عن مقتل جنديين صهيونيين عند الحدود الأردنية- الفلسطينية المحتلة، وتحذرت إذاعة «جيش» الاحتلال الصهيوني عن عملية إطلاق نار عند معبر «اللني» عند الحدود مع الأردن. وأفادت الإذاعة الصهيونية، إنّ «منفذ العملية جندي أردني متقاعد كان يقود شاحنة ونفذ إطلاق النار من مسافة صفر وطعنا». كما أعلنت هيئة البث الصهيونية إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهواتهم الأردن بالمسؤولية عن عملية معبر جسر اللني (الكرامة) في جلسة للمجلس الوزاري المصغر، وأعلن عن إجراءات جديدة لعبور شاحنات المساعدات الإنسانية القادمة من الأردن.

في سياق منفصل، أفادت وسائل إعلام صهيونية، الخميس، بوقوع ٤ قتلى و٨ جرحى بين الجنود الصهاينة من جراء انفجار عبوة ناسفة بآلية من نوع «هامر»، خلال معارك قطاع غزة. ووصف الإعلام الصهيوني، الحدث في غزة، بأنه «قاسي جدا»، مضيفة أن المنطقة التي وقع فيها الانفجار «يُفترض أن تكون آمنة لجيش الاحتلال الصهيوني».

يُذكر أنه في أيلول/سبتمبر من العام الماضي، نقدّ سائق شاحنة أردني عملية إطلاق نار عند معبر الكرامة (اللني)، ما أسفر عن مقتل ٣ جنود صهاينة.

والقوات اليمنية تقصف أهدافا حساسة في الأراضي المحتلة

السيد الحوثي: عملياتنا تستهدف ملاحاة الاحتلال في البحر الأحمر



حساساً في منطقة بئر السبع بطائرة مسيرة. ما استهدفت العملية الثانية، هدفا

اليمنية، عن تنفيذ ٣ عمليات عسكرية نوعية، ضربت أهدافا حساسة للاحتلال الصهيوني، في مناطق يافا وأم الرشراش وبئر السبع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأوضح المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، في بيان، أنّ القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية نوعية بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين ٢، ضاربا هدفا عسكريا حساسا للعدو الصهيوني في منطقة يافا المحتلة.

وأشار إلى أنّ العملية الأولى استهدفت أهدافا مختلفة في منطقة

يراعي أي اعتبار في استهداف دول المنطقة، حتى لو كانت تحتضن قواعد أميركية للحماية. وأعلن السيد الحوثي استمرار العمليات الصاروخية والطائرات المسيرة اليمنية ضد الكيان الصهيوني، وقال: «نفذنا هذا الأسبوع عمليات بـ ٢٤ صاروخاً ومسيرة باتجاه عمق فلسطين المحتلة، والملاحاة المستهدفة حصرأهي التابعة للصهاينة».

استهداف مواقع حساسة في يافا وأم الرشراش وبئر السبع

بدورها، أعلنت القوات المسلحة

على مرأى ومسمع من العالم، مستخدماً القنابل الأميركية والبريطانية والألمانية. ولفت إلى أن تهديدات العدو الصهيوني لا تقتصر على فلسطين، بل تستهدف الأمة الإسلامية بأسرها، محذراً من تخاذل المسلمين وتفرجهم على إبادة جزء منهم، مؤكداً أن ذلك لا يعفيهم من المسؤولية وتبعاتها في الدنيا والآخرة. كذلك، أكد السيد الحوثي، أن استهداف قطر من قبل العدو الصهيوني، يمثل نذيراً لكل العالم الإسلامي وحكوماته وزعمائه. وحذر من أن العدو الصهيوني لن

أكد قائد حركة أنصار الله، السيد عبد الملك الحوثي، أنّ أي محاولة لحماية الملاحاة الصهيونية في البحر الأحمر، والممرات المائية هي فاشلة، لافتاً إلى أنّ جميع العمليات اليمنية التي نفذت خلال الأسبوع، استهدفت السفن الصهيونية حصراً. وأشار إلى أن مشاهد الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني، بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، «مروعة ومأساوية»، وتدفع كل من بقي لديه شيء من الضمير الإنساني إلى اتخاذ موقف. وأوضح في خطابه الأسبوعي، أنّ الاحتلال يواصل «جريمة القرن»

«اليونيفيل» تدعو جيش العدو إلى الانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية

تنديد لبناني بالعدوان الصهيوني على جنوب البلاد

إنذارات عاجلة لإخلاء المنازل، يهمني ان اكرر إنّ الحكومة اللبنانية، المتمسكة بمسار وقف الأعمال العدائية، تؤكد أنّها منخرطة في اجتماعات الميكانيزم.

من جانبه، اعتبر رئيس البرلمان اللبناني، نبيه بري، في بيان، إن الاعتداءات الصهيونية تتجاوز، في طبيعتها، من كونها خروقات لاتفاق وقف إطلاق النار، إنّما هي «عدوان

تقاعس خطير يشجع على هذه الاعتداءات»، مشدداً على وجوب أن تخدم الآلية جميع الأطراف، لا أن تكون وسيلة لتغطية اعتداءات الكيان الصهيوني.

من جهته، قال رئيس الوزراء اللبناني، نواف سلام: رداً على التهديدات التي أطلقها جيش الاحتلال الصهيوني باستهداف بلدات ميس الجبل، كفرتبنيث، ودّبين، وما رافقها من

ندّدت جهات لبنانية عديدة بالاعتداءات الصهيونية على مناطق عدة واقعة في جنوبي البلاد. في السياق دان الرئيس اللبناني، جوزاف عون، الغارات الصهيونية، التي استهدفت قرى وبلدات جنوبية، بعد ظهر الخميس، عقب اعتداءات مماثلة طالت، قبل أيام، مناطق بقاعية. وأضاف عون: «صمت الدول الراحية

في تشرين الثاني من العام الماضي. كما أنها تقوّض ثقة المدنيين في إمكانية التوصل إلى حل سلمي لهذا النزاع». هذا ودعت «اليونيفيل» جيش الاحتلال الصهيوني إلى «التوقف الفوري عن شنّ أي غارات إضافية، والالتزام الانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية».

أمّا الجيش اللبناني فأشار، في بيان، إلى أنّ «العدو الصهيوني يواصل

خروقاته، التي فاق عددها ٤٥٠٠ خرق، منذ دخول اتفاق وقف الأعمال العدائية حيز التنفيذ، عقب عدوانه الأخير على لبنان في العام ٢٠٢٤».

الجيش اللبناني حدّر أيضاً من أنّ هذه الاعتداءات والخروقات تعيق انتشاره في الجنوب، ومن أنّ استمرارها سيرقل تنفيذ خطته ابتداءً من منطقة جنوب الليطاني.



**في اللقاءات التي أجريت على هامش مؤتمر اتحاد البريد العالمي من قبل نائب وزير الاتصالات:**

## **التأكيد على توسيع التعاون مع اتحاد البريد العالمي والاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادئ والإمارات**

للاتحاد البريدي العالمي، خلال هذا اللقاء: لقدقمت بزيارة إيران قبل سنوات، وكنت دائماً مهمة بالثقافة الإيرانية، وأشهد اليوم التقدم الملحوظ للشركة الوطنية للبريد.وأضافت:قسم التكنولوجيافي الاتحاد البريدي العالمي مستعد لتقديم خدمات استشارية في مجال تكنولوجيا المعلومات، ويُفترح الاستفادة من قدرات اللجنة الاستشارية للاتحاد لنقل التجارب العلمية.

##### **شرح «البريد الأخضر»**

كما أكد أحمددي خلال لقائه مع فينبايا براكاش سينغ، الأمين العام للاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادئ، على موضوع تطوير «البريد الأخضر»، والتحول الرقمي، والخدمات القائمة على البيانات، وقال: إن بريد إيران قد انطلق في طريق تقديم الجيل الثالث من الخدمات البريدية، ويرحب في هذا المسار بالمساعدات الفنية من الاتحاد لتسريع وثيرة التحول. وأشارإلى قدرات الشركات الإيرانية المبتكرة، وأضاف: يوجد أكثر من ١٤٠ شركة ناشئة عضوة في مركز الابتكار البريدي الإيراني، ويمكن لهذه القدرة أن تقدم خدمات للدول الآسيوية الأخرى في مجالات مثل الفرز والخزائن الذكية. ودعا أحمددي الأمين العام للاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادئ لزيارة مشاريع التحول الرقمي والمركز الوطني لمعالجة البريد في إيران، موضحاً: في مجال التوزيع النهائي، خاصة فيما يتعلق باستخدام المركبات الكهربائية، نحتاج إلى الحصول على استشارات متخصصة وسنكون ممتنين لدعم الاتحاد التعليمي في هذا المجال.

من جانبه، رحب الأمين العام للاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادئ بالأفكار المطروحة، وأعلن استعداداه لتقديم تعاون استشاري، قائلاً: نحن سعداء بالتقدم الذي أحرزه بريد إيران، ودور هذا البلدي في قيادة المجلس التنفيذي للاتحادفي السنوات الماضية.جدير بالذكر.

وأشار سينغ إلى برامج الاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادئ التعليمية، وقال: الاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادئ مستعد، كما في السابق، لدعم عملية تحول بريدإيران من خلال عقد دورات تدريبية سنوية وتسهيل حضور ممثلي إيران. كما دعا إيران للمشاركة في مؤتمر أعمال البريد في بانكوك الذي سيعقد بمشاركة القطاع الخاص.

**توقيع مذكرة تفاهم للتعاون البريدي مع أرمينيا**  
 إلى ذلك، تم توقيع مذكرة تفاهم بين الشركة الوطنية للبريد الإيراني وشركة البريد الأرمينية؛ وهي مذكرة تؤكد على تطوير الخدمات البريدية، وتحسين الخدمات اللوجستية، وتوسيع نطاق التجارة الإلكترونية، وزيادة حجم التبادلات بين البلدين. وقّع محمد أحمددي، الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للبريد الإيراني، وشوشان الكسانيان، الرئيس التنفيذي لشركة البريد الأرمينية، مذكرة التفاهم هذه على هامش المؤتمر الثامن والعشرين للاتحاد البريدي العالمي.

تم إبرام هذه مذكرة التفاهم بهدف تعزيز وتطوير التعاون البريدي في إطار برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدين. وشدد الجانبان، خلال هذا الاتفاق، على الحفاظ على المصالح المتبادلة، وتحسين جودة الخدمات، والاستفادة القصوى من القدرات المتاحة. ووفقاً للبنود مذكرة التفاهم، سيشمل التعاون تحسين الخدمات اللوجستية لتوزيع الطرود البريدية، وتبادل المعلومات في مجال السياسات، وتطوير التجارة الإلكترونية، وزيادة حجم التبادلات البريدية.



ألف متبرّع إضافي للخلايا الجذعية، وقال: مراكز التبرّع بالخلايا الجذعية في ٣١ محافظة بالبلاد مستعدة لاستقبال المتبرّعين.



##### **التقى نائب وزير الاتصالات والرئيس**

بدوره، أعرب الرئيس التنفيذي لبريد الإمارات عن سعادته بحضور الوفد الإيراني في مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي، قائلاً: بريد الإمارات على استعداد لتوظيف فريقه الاقتصادي والتجاري لتوسيع التعاون المشترك مع بريد إيران.

ورحّب الواحددي، خلال اللقاء، بتعزيز العلاقات المتبادلة، معرباً عن أمله في أن يتم الانتهاء من مذكرة التفاهم للتعاون بين البلدين في المستقبل القريب. كما شملت المحادثات دعوة رسمية من أحمددي إلى رئيس بريد الإمارات لزيارة إيران ومتابعة المفاوضات.

##### **شرح مشروع «جي.نف»**

في إطار هذه الزيارة، التقى نائب وزير الاتصالات الإيراني بالسيدة ماريان أوزوالد، نائبة الأمين العام للاتحاد البريدي العالمي. وقّدّم أحمددي، في هذا اللقاء، مشروع «جي.نف» والتحقق من العناوين كمشروع مهم واستراتيجي لبريدإيران، قائلاً: الخدمات القائمة على هذه البنية التحتية لديها القدرة على أن تُنفذ على المستوى الدولي من قبل الشبكات البريدية. وأكد على أهمية موضوع التحقق من عناوين إقامة المواطنين للمتنمّع بالخدمات الاجتماعية المختلفة، وأضاف: نظراً للخلفية التاريخية لثقة الناس في البريد، يمكن تنفيذ هذه الخدمة في جميع دول الاتحاد. كما أشار الرئيس التنفيذي لشركة الوطنية للبريد إلى التطورات الأخيرة في بريد إيران والتعاون مع شركات القاعدة المعرفية والشركات الناشئة، قائلاً: تم تنفيذ دمج الخدمات البريدية التقليدية مع التكنولوجيات الحديثة في بريد إيران، ونقدم الآن الجيل الثالث من الخدمات البريدية القائمة على البيانات والموقع بهدف تلبية احتياجات المجتمع المتطورة. وأكد أحمددي على دور الاتحاد البريدي العالمي في مساعدة الدول على التقدم، مشيراً إلى أن «هذا مصدر فخر لنا أن نستفيد من استشارات وتعاون هذا الاتحاد في طريق تنفيذ واستمرار التحول الرقمي في الخدمات البريدية». من جانبها، قالت ماريان أوزوالد، نائبة الأمين العام

التقى نائب وزير الاتصالات والرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للبريد الإيراني، على هامش المؤتمر الثامن والعشرين للاتحاد البريدي العالمي في دبي، بكبار مسؤولي بريد الإمارات والاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادئ، وتحدّثوا حول سبل توسيع التعاون المشترك.

وفي لقاء مع طارق أحمد الواحددي، رئيس المؤتمر الثامن والعشرين للاتحاد البريدي العالمي والرئيس التنفيذي لبريد الإمارات، شكر محمد أحمددي، نائب وزير الاتصالات والرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للبريد في إيران، دولة الإمارات العربية المتحدة على استضافتها المؤتمر، مؤكداً على ضرورة استخدام قدرات الخطوط البريدية البحرية لنقل الطرود بين إيران والإمارات.

واعتبر أحمددي أن استمرار وعميق العلاقات البريدية بين البلدين أمر ضروري، مضيفاً: اتخذ بريد إيران في السنوات الأخيرة مسارا يركز على تقديم خدمات حديثة، وهو مستعد لتعزيز علاقاته، خاصة في مجال التجارة الإلكترونية، مع دول أخرى بما في ذلك الإمارات.

وأشار إلى التقدم المشترك لإيران والإمارات في مجال الخدمات القائمة على العناوين، قائلاً: تحتاج العديد من الشركات الموجودة في دبي إلى خدمات التحقق من المصادقة لأشطنتها؛ وبالنظر إلى القدرات والثقة العامة، يمكن أن يقدم بريد البلدين هذه الخدمات الجديدة.

##### **استعداد منطقة «بيام» لتقديم الخدمات اللوجستية والبريدية**

وأشار الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للبريد إلى القدرات اللوجستية للبلاد، قائلاً: المنطقة الاقتصادية الخاصة ومطار بيام الدولي على استعداد لتقديم الخدمات اللوجستية والبريدية، ويمكن تشغيلها لاستخدام خطوط البريد البحرية لنقل الطرود إلى الإمارات العربية المتحدة.

وفي جزء آخر من كلمته، أعلن أحمددي عن استعداد إيران لإصدار طابع بريدي مشترك بين البلدين، مضيفاً: تُظهر تجربة إصدار الطوابع المشتركة أنه يمكن استخدام هذه المنصة لتطوير العلاقات

### **١٠٢ ألف إيراني يتبرّعون بالخلايا الجذعية**

**الوقائع/** أعلن نائب الرئيس الفني والتقنيات الحديثة في منظمة نقل الدم الإيرانية عن تبرّع ١٠٢ ألف إيراني بالخلايا الجذعية. وقال عباس سالك مقدم: تبرّع ١٠٢ ألف مواطن بشكل طوعي بالخلايا الجذعية لمركز سياس. وأضاف بمناسبة اليوم العالمي للخلايا الجذعية: تم جمع المعلومات الجينية للخلايا الجذعية

##### **تصاميم**



بهدف خلق صوت موحد للشركات التقنية

### **تأسيس جمعية التقنيين**

### **في المنطقة الدولية للابتكار الإيرانية**



**الوقائع/** أفاد ممثل الشركات المعرفية العضو في المنطقة الدولية للابتكار الإيرانية، بدء عملية تأسيس تجمع تحت عنوان «جمعية التقنيين في المنطقة الدولية للابتكار الإيرانية»، قائلاً: حتى الآن، أعربت أكثر من ٢٠ شركة معرفية عن موافقتها المبدئية على هذا المشروع.

وأشار سيد عباس شاه مرادي إلى ضرورة

خلق مزيد من التآزر والتماسك بين الشركات النشطة، وقال: إن تجمعاً تحت عنوان «جمعية التقنيين في المنطقة الدولية للابتكار الإيرانية» في طور التكوين، وقد أصدرت غرفة التجارة الإيرانية عبر غرفة طهران الترخيص الأولي له. وأضاف: إن الدعم الأولي من قبل مدبري المنطقة الدولية للابتكار الإيرانية مهّد الطريق لهذه الخطوة، مشيراً إلى أن المرحلة التالية ستكون تشكيل الجمعية التأسيسية خلال الشهر المقبل. وأوضح: في هذه الجمعية، سيتم انتخاب أعضاء مجلس الإدارة والمراجعين والمناصب القانونية الأخرى، وسيتم تسجيل الجمعية رسمياً. ووصف شاه مرادي الهدف الرئيسي من تأسيس الجمعية بأنه «خلق صوت موحد للشركات التقنية»، قائلاً: يمكن لهذه الجمعية أن تعزز بشكل أسرع حل التحديات المشتركة خلال التفاعل مع هيئات صنع القرار، وستتم متابعة قضايا مثل التمويل والوصول إلى الأسواق والعلاقة مع الأجهزة الحكومية بشكل أفضل وأسرع من خلال آلية جماعية.

وأشار إلى الفرص الجديدة الناتجة عن هذا التجمع، موضحاً: بالإضافة إلى تذليل العقبات القائمة، يمكن للجمعية أن تتيح لأعضائها مسارات جديدة مثل جذب التمويل الدولي، ونقل التكنولوجيات المتقدمة، وتطوير السوق المحلية، وتوسيع صادرات المنتجات القائمة على المعرفة. وأكد ممثل الشركات المعرفية العضو في المنطقة الدولية للابتكار الإيرانية: سيتم تصميم هيكل الجمعية بحيث يكون لجميع الأعضاء دور فعال من خلال المجموعات المتخصصة والعامّة. في هذا الإطار، سيكون مجلس الإدارة مسؤولاً فقط عن المتابعة والتنفيذ. وفي الختام، أعرب شاه مرادي عن أمله في أن تجمع القدرات المعبرة للشركات مع تشكيل جمعية التقنيين، وأن يؤدي هذا التآزر إلى تقديم حلول عملية للتحديات الكبرى في البلاد.

### **فريق جامعة الشهيد بهشتي يتوجّ**

### **بطلاً للمنافسات الوطنية للروبوتات**



**الوقائع/** حقّق فريق الروبوتات في كلية الهندسة الكهربائية بجامعة الشهيد بهشتي المركز الأول في المنافسات الوطنية للروبوتات بعد منافسة شديدة في قسمي المناطق الحضرية والسرعة.

وشارك فريق الروبوتات في كلية الهندسة الكهربائية بجامعة الشهيد بهشتي، والمكون من ماريا صبوروي، ماندانا شعبان زاده، آريا دادينوي، علي طاهري كركاني ويوسف أشرفي، تحت إشراف محمد حسين معبري، في هذه الدورة من المسابقات. وبعد منافسة قوية في قسمي المسابقة الحضرية والسرعة، تمكن الفريق من تحقيق المركز الأول. كما تمكن هذا الفريق من الفوز بالجائزة الخاصة للتحدي التقني في المسابقات؛ وهو الأمر الذي يعكس المستوى التقني العالي، والابتكار، والإبداع الذي يتمتع به طلاب هذه الجامعة في مجال الروبوتات والتقنيات الحديثة، وأقيمت النسخة الأولى من الأولمبياد الوطني للرياضات التقنية لطلاب الجامعات بمشاركة ٧٠٠ طالب وطالبة من الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء البلاد، تحت استضافة الجامعة الصناعية أميركبير. وشملت هذه الأولمبياد ثلاثة أقسام: الروبوتات، الرقمي والفيزيائي، والابتكار والتقنية في الرياضة.

وفي منافسات قسم الروبوتات، شاركت ١٠ فرق طلابية من جامعات مرموقة في البلاد بما في ذلك جامعة أميركبير الصناعية، وجامعة أصفهان الصناعية، وجامعة الشهيد بهشتي، وجامعة أراك الصناعية، وجامعة لرستان، وجامعة بروجند، وجامعة التقنيات الحديثة في آمل، حيث تمكن فريق جامعة الشهيد بهشتي من خلال أدائه المتميز في مجال السيارات ذاتية القيادة من حصد المركز الأول. يُذكر أنه في هذه الأولمبياد، بالإضافة إلى قسم الروبوتات، تنافس ١٠٤ مشروعاً مبتكراً وفتحاً في المجال الرياضي، و٣٦١ طالباً وطالبة في المجال الرقمي والفيزيائي.